روناهي عين الحقيقة

صحيفة روناهي | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

صحيفة Ronahi Newspaper روناهي | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 984370218

r.ronahi2011@gmail.com | ronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع

ronahi belavkariye@gmail.com

(المكتب الرئيسي: قامشلو - حي المربي-طريق عامودا شارع روناهي(المغردي)) ٠٢٤٨٧٤١٦٢

المؤونة الشتوية.. صمّام أمان اقتصادي لمهجّري مخيم كري سبي في مواجهة الغلاء

روناهي/ برخدان جيان ـ في ظل الظروف المعيشية القاسية التي يواجهها مهجّرو مخيم "كري سبي/ تل أبيض"، تبرز المؤونة الشتوية من الوسائل التقليدية التي يعتمد عليها الأهالي للتقنين من المصاريف اليومية الباهظة، ولا سيما مع الارتفاع المستمر في أسعار المواد الغذائية وتراجع مصادر الدخل.

مع حلول الشتاء، تتجه العديد من العائلات المهجّرة إلى إعداد مؤونة منزلية تشمل مواد أساسية مثل "البرغل، والعدس، والفريكة، والمكدوس، والمربيات، ودبس البندورة، والمخللات"، في محاولة لضمان الحد الأدنى من الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الأسواق التي باتت أسعارها تفوق قدرة معظم السكان.

تقاليد قديمة بواقع جديد

المؤونة الشتوية تقليد في ثقافة أهالي كري سبي، إلا أن هذا التقليد اكتسب اليوم بُعداً اقتصادياً وإنسانياً أكثر إلحاحاً، فالعائلات المهجّرة، التي فقدت منازلها وأراضيها ومصادر رزقها، تجد في المؤونة وسيلة للتكيّف مع واقع التهجير الطويل.

وفي السياق، قالت "فريدة محمد" مهجّرة منذ أكثر من خمس سنوات، وتقيم في مخيم كري سبي: "نحن نعرف أن الأيام القادمة أصعب، لذلك نحاول تجهيز مؤونة تكفينا عدة أشهر، صحيح أن التكلفة الأولية مرتفعة، لكننا أوفر بكثير من الشراء اليومي من السوق".

وأضافت: "الدخل شبه معدوم، والعمل غير مستقر، والمؤونة تساعدنا على الاستمرار، خاصةً في أيام لا نملك فيها ثمن الخبز والخضار".

فريدة محمد

تخفيف العبء اليومي

ويسهم إعداد المؤونة في تخفيف الضغط المالي اليومي عن العائلات، إذ يوفّر تكاليف التنقل وشراء المواد بأسعار مرتفعة ومتقلبة، كما يمنح الأسر شعوراً نسبياً بالاستقرار والاطمئنان في ظل غياب أي حلول جذرية لقضية التهجير.

ورغم أهميتها، تواجه عملية إعداد المؤونة تحديات كبيرة، أبرزها غلاء أسعار المواد الأولية مثل الخضار، والزيت، والحبوب، إضافةً إلى نقص فرص العمل داخل المخيم، وأكدت العديد من العائلات أنها تضطر لتقليص كميات المؤونة مقارنة بالسنوات السابقة،

ومن جانبها، قالت المهجرة "زينب أحمد": "كنا نعد مؤونة تكفينا سنة كاملة، أما اليوم فنكتفي ببضعة أصناف، وبكميات قليلة، فقط لنخفف عن أنفسنا قدر الإمكان".

زينب أحمد

المؤونة أداة للصمود

ولا تقتصر أهمية المؤونة على الجانب الاقتصادي فحسب، بل تحمل بعداً نفسياً واجتماعياً، إذ تعزز روح التعاون بين النساء داخل المخيم، فيتشاركن الخبرات والجهود في إعدادها، ما يخفف قسوة حياة التهجير.

ويرى مهجّرون، أن الحفاظ على هذا التقليد شكل من أشكال الصمود والتمسك بالهوية، ورسالة تؤكد أن التهجير لم ينجح في كسر إرادة الحياة لديهم.

حاجة لدعم حقيقي

وفي ختام الحديث؛ أكد سكان مخيم "كري سبي" إن المؤونة الشتوية، رغم أهميتها، لا يمكن أن تكون بديلاً عن حل جذري لقضية النزوح والتهجير، مطالبين الجهات الإنسانية والمنظمات الدولية بتقديم دعم فعلي ومستدام، سواء بتأمين المواد الأساسية بأسعار مدعومة أو خلق سبل العيش داخل المخيم،

ويبقى إعداد المؤونة لمهجّري كري سبي، محاولة بسيطة لمواجهة واقع اقتصادي قاسٍ، ووسيلة للصمود في انتظار يوم العودة إلى الديار.

عدسة جوان محمد

نساء عربيات من كركي لكي: تكاتفنا ردع مخططات التحريض ضد منطقتنا

أكدت نساء عربيات من مدينة كركي لكي، أنّ خطاب الكراهية الذي تتبناه بعض الجهات لخلق الفتنة لن ينجح في مبتغاه؛ لأن العيش المشترك بين شعوب المنطقة يثبت ذلك، مشددات على ضرورة التكاتف والوحدة.ص-٢

نجم قصاب: ضغوطات أنقرة على الحكومة الانتقالية تُعرقل التوصل للحلول

كشف المحلل السياسي العراقي نجم قصاب، عن الدور المعرقل الذي تلعبه تركيا في مسار الحل السياسي السوري، وأشار إلى أن تركيا تمارس ضغوطات كبيرة على الحكومة الانتقالية، لمنع حدوث أية تفاهمات مع قوات سوريا الديمقراطية، والإدارة الذاتية.ص-٥

صحيفة «روناهي» صوت الرياضيين.. بطولة قامشلو للشطرنج تُقام بمشاركة واسعة

بعد حوالي العامين من الغياب؛ أبصرت بطولة قامشلو المفتوحة للشطرنج النور، وذلك بعد أن انتقدنا غيابها كل هذه الفترة، وليُعلن في اليوم التالي المجلس الرياضي في مقاطعة الجزيرة عبر مكتب الألعاب الفردية تبنّي البطولة، وإقامتها في صالة اللعبة ضمن مقر المجلس الرياضي بمدينة قامشلو.ص-١٠

فرقة شهمران.. ذاكرة التراث الكردي

مع بداية شهر تشرين الثاني، شهدت مدينة الرقة انطلاقة فنية جديدة تحمل بصمة المرأة، حيث أعلن مركز الهلال الذهبي لثقافة المرأة عن تأسيس فرقة "شهمران" النسائية، التي جاءت لتكون مشروعاً ثقافياً وفنياً يهدف إلى إحياء التراث الكردي عبر الدبكات الشعبية.ص-٩

مع موجة البرد... ٩٨٧ بطاقة مازوت تصل الدبسي لتدفئة العائلات

وزعت مديرية المحروقات في مقاطعة الطبقة، بطاقات مازوت التدفئة على مدينة الدبسي وريفها الغربي، بعد إحصاء خمسة آلاف عائلة، كل بطاقة تمنح ٣٠٠ لتراً بسعر ٣٠٠٥ ليرات سوريّة، العملية تتم عبر محطات وصهاريج متنقلة لضمان وصول المادة لجميع المستحقين خلال فصل الشتاء.ص-٧

المرأة في العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية لاقليم شمال وشرق سوريا.ص-٢

اينور زيد باشا

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الخامسة عشرة | العدد ـ ٢٣٠٢ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٣٠٣ | الأربعاء ـ ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

القائد عبد الله أوجلان:

اتفاقية العاشر من آذار أساس الاندماج الديمقراطي

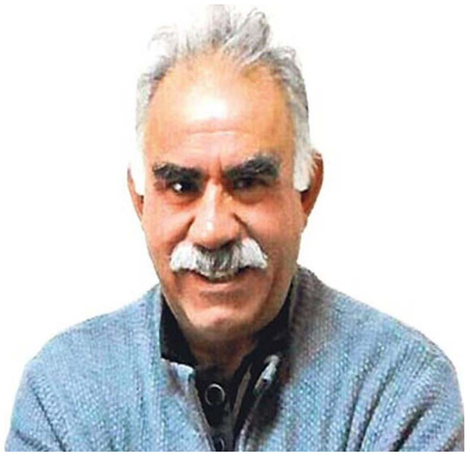

حث القائد عبد الله أوجلان في رسالته التي أرسلها للشعب الكردي وسائر الشعوب الكردستانية بمناسبة قدوم رأس السنة الميلادية على تطبيق اتفاقية العاشر من آذار، وأشار إلى أن تنفيذها سيساهم في بناء نموذج سياسي ديمقراطي في المنطقة، وأكد أن حل قضايا الشرق الأوسط مرهون بحلّ القضية الكردية، وتمنى أن يكون العام الجديد عام سلام؛ لا عام حرب وصراعات..ص-٤

حقوقيّات وإعلاميات: لتحقيق العدالة في سوريا يجب محاسبة مرتكبي الجرائم

أكّدت حقوقيات على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات بحق الشعب السوري، وأشرْنَ إلى ضرورة توثيق الجرائم المُرتكبة في مرحلة ما بعد سقوط النظام السوري السابق، وشددْنَ على دور المرأة، والإعلام في هذه المرحلة الحساسة، بفضح الجرائم ومرتكبيها.ص-٥

شتاء قاسٍ.. يزيد معاناة مهجري عفرين في الرقة

منذ تسع سنوات، يعيش آلاف المهجرين من أهالي عفرين مأساة التهجير القسري تحت ظروف قاسية فرضها الاحتلال التركي والمجموعات المسلحة التابعة له، هؤلاء الأهالي الذين هجروا من أرضهم وبيوتهم قسراً، وجدوا أنفسهم في رحلة طويلة من المعاناة، بدأت من عفرين مروراً بمنطقة الشهباء، وصولاً إلى إقليم شمال وشرق سوريا.ص-٣

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجميع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦/ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

نساء عربيات من كركي لكي: تكاتفنا ردع مخططات التحريض ضد منطقتنا

جل آغا/ أمل محمد ـ أكدت نساء عربيات من مدينة كركي لكي، أنّ خطاب الكراهية الذي تتبناه بعض الجهات لخلق الفتنة لن ينجح في مبتغاه؛ لأن العيش المشترك بين شعوب المنطقة يثبت ذلك، مشددات على ضرورة التكاتف والوحدة.

مع بداية سقوط النظام البائد، شهدت مواقع التواصل الافتراضي موجة غير مسبوقة من خطاب الكراهية والذي يقوم على التهديد والتوعد لبعض الأعراق والأديان. فالخطاب مول من بعض الأطراف والدول لخلق فجوة في المجتمع السوري. وعلى الرغم من أن خطاب الكراهية لاقى دعماً وانتشاراً سريعاً، إلّا أنّ نسبة كبيرة من السوريين يرفضون الانجرار وراء ذلك، مشددين على أنّ سوريا لن تقوم وتتطور دون السلام، وأن أهم مزايا سوريا هي التنوع الفسيفسائي، وأن لكل فرد حق العيش بحرية وسلام.

محاولات ضرب النسيج المجتمعي المتنوع

في إقليم شمال وشرق سوريا، تنوعت الأديان من المسلم والمسيحي والإيزيدي، وكذلك الأمر تنوعت الأعراق فنجد العربي والكردي والتركماني والشركسي، اللوحة الطاغية في إقليم شمال وشرق سوريا تتسم بالتنوع والانفتاح، وبالرغم من وجود محاولات لخلق الفتنة والعنصرية بين شعوب المنطقة، إلا أنّ التاريخ المشترك لأبناء المنطقة فاق كل المحاولات.

وبصدد هذا الموضوع، التقت صحيفتنا "روناهي"، نساء عربيات من مدينة كركي لكي، فأشارت جازية الحميد: "لم نلتقت يوماً للعنصرية، فقد عشنا مع بعضنا كرداً وعرباً ومسلمين ومسيحيين، في صغرنا تشاركنا الألعاب ذاتها، ولم نسأل يوماً ما عرقك أو دينك؟ وفي المدرسة كانت المقاعد الدراسية شاهدة على أخوتنا، الخبز الذي أطعمنا كان من مخبز جاري الكردي، وأساتذتنا كانوا من الديانة المسيحية، وبائع الخضار في حينا من الطائفة العلوية، والذي طالما استقبلنا بابتسامته اللطيفة".

جازية الحميد

وأضافت: "خطاب الكراهية مصطلح جديد على ثقافتنا، إذا اشتكت صديقتي الكردية من خطب ما، فأنا أول الداعمين لها، وإن مررت بضائقة ستكون أول من يقف بجانبي، من أوهم الذباب الالكتروني أنّ الكرد والعرب يكرهون بعضهم؟ كيف ستُقام المجتمعات على الدماء؟ في المنطقة عشنا أعوام مع بعضنا، ولم نواجه يوماً حادثاً عنصرياً".

وترى جازية الحميد، أنّ خطاب الكراهية هي موجة وستنتهي عما قريب، ويجب التكاتف خاصة في ظل المرحلة الحاسمة، التي تشهدها سوريا، واختتمت: "الجهات التي تروج للعنصرية وتخلق الفتنة، لن تتمكن من التفريق بيننا، فالعنصرية أوجدها السياسيون لتحقيق مصالحهم، ومن يؤمن بالحرية عليه أن يؤمن بالتنوع والأخوة".

ناديا أحمد

وحدة الشعوب

من جانب آخر، قالت ناديا أحمد: "أنا عربية وجيراننا كرد، وأنا فخورة بذلك، نتشارك الأرض ذاتها، تاريخنا واحد، نتشابه في التقاليد والعادات، في حياتنا صادفنا أخوة لنا من الديانة المسيحية، وآخرين من الديانة الإيزيدية، ولكن ترعرعنا على الأخوة والعيش المشترك والسلام".

وأردفت: "في حال حدوث أي أمر أو هجوم على المنطقة سنتكاتف مع بعضنا للدفاع عن منطقتنا، لن يتمكن أحد من نشر الفتنة بيننا أو اللعب على الدين والعرق واستغلال ذلك لمصالحهم، وحدتنا هي الرادع الوحيد لخطاب الكراهية، يتواجد نسبة كبيرة من العرب في قوات سوريا الديمقراطية، وفي المؤسسات يعمل الكردي والعربي مع بعضهم، لم نحمل البغض، وسنعيش كما عاش أجدادنا سابقاً جسداً واحداً".

وحول الاتفاقيات والحوارات الأخيرة، تشير ناديا أنّها تهدف لمصلحة عموم شعوب إقليم شمال وشرق سوريا: "من المؤكد أنها ستكون إيجابية وستخدم مصالح شعوب المنطقة وكلنا ثقة بإدارتنا وقوانتنا".

المرأة والقانون

المرأة في العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا

آينور زيد باشا

لعبت المرأة في شمال و شرق سوريا، الدور الريادي والأساس في الثورة التي عرفت بثورة المرأة، هذه الثورة التي قامت ضد الظلم والاستبداد، ثورة ضد المفاهيم والعادات والتقاليد التي تعادي المرأة و تضعها في المرتبة الأخيرة من السلم الاجتماعي، وللحفاظ على مكانتها ودورها القيادي كان لابدّ من تضمين حقوقها ومبدأ المساواة الفعلية في العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية الديمقراطية، الذي تم الإعلان عنه في نهاية العام ٢٠٢٣، بعد أن تمت إعادة صياغته من لجنة مؤلفة من ١٥٨ شخصاً نصفهم من النساء، كان ذلك ترسيخاً لمبدأ المساواة الفعلية بين الجنسين، حيث تضمن العقد العديد من المواد التي تضمن حقوق المرأة وحريتها ومساواتها، ومشاركتها في ترسيخ قيم الديمقراطية إن تم تطبيقه بشكل كامل وشفاف.

استهلت الدبباجة بكلمة نحن بنات وأبناء.... وضمت الإقرار بأنّ الثورة المجتمعية في المنطقة كانت بقيادة المرأة، تقديراً للجهود الكبيرة، التي بذلتها المرأة في سبيل انتصار الثورة، كما تضمن العقد تبني نظام الرئاسة المشتركة في المجالات كافة مبدأ لتحقيق المساواة الفعلية، والإقرار بالإرادة الحرة للمرأة في العائلة الديمقراطية، التي تؤسس على أساس الحياة الندية التشاركية، كما أعطى المرأة الحق في المشاركة في مجالات الحياة واتخاذ القرارات المعنية بشؤونها، ولتحقيق ذلك تم فرض أن يكون تمثيل النساء في المجالس بنسبة ٥٠ ٪، ولم يتم نبذ العنف المرتكب بحق المرأة فقط، بل تم تجريم أشكاله وكذلك الاستغلال وفرض التمييز السلبي عليها.

ولضمان وحماية حقوق المرأة و بناء نظام كونفدرالي للمرأة، فقد تم إنشاء مجلس المرأة الذي يمثل النساء في شمال وشرق سوريا بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية أو القومية أو الدينية والمذهبية، ومنسقية المرأة التي تنظم النساء العاملات في مؤسسات الإدارة، وحُمي حقوقهن، ولضمان حماية حقوق المرأة، ومنع ارتكاب أي انتهاك لحقوقها، فقد تضمن العقد الاعتراف بأنّ وحدات حماية المرأة هي قوات الحماية المشروعة للمرأة والمجتمع، وأعطاها الحق في الانضمام إلى واجب الدفاع الذاتي وقوى الأمن الداخلي، على أن يتم تنظيمها بشكل خاص، فالمرأة هنا هي التي تدير وتقود نفسها بمختلف التشكيلات.

كما أنّ المرأة في مجال العدالة، لها مجلس خاص يسمى مجلس العدالة الاجتماعية للمرأة، يهدف إلى رفع الظلم الواقع على المرأة وردع الانتهاكات المرتكبة بحقها، وصياغة القوانين التي تنصف المرأة وتضمن حقوقها والمساواة الفعلية بين الجنسين.

فالمرأة هي الركيزة الأساسية للنظام الديمقراطي، الذي تم تأسيسه في شمال وشرق سوريا، لذا؛ فإنّ حماية حقوقها بالعقد الاجتماعي هو الضامن لتحقيق الرفاه والأمن والسلام في شمال وشرق سوريا وسوريا بأكملها.

بيت المونة.. مشروع نسائي يمنح فرصة لتحويل المعاناة إلى دخل مستدام

روناهي/ الشدادي - في خطوة تعكس انتقالاً عملياً من نهج الإغاثة إلى التمكين الاقتصادي، افتُتح مؤخراً مشروع "بيت المونة" كمبادرة نسائية إنتاجية بدعم من منظمة سمارت، بعد مسار استمر لأكثر من عامين من الجلسات الحوارية مع الأهالي، ولا سيما النساء الأرامل والمحتاجات، بهدف الاستماع لمعاناتهن وبناء تدخلات تستجيب لاحتياجاتهن الفعلية.

من الاستماع إلى التمكين

جاء مشروع "بيت المونة" ثمرة لسلسلة لقاءات نظّمتها منظمة سمارت مع المجتمع المحلي، ركّزت خلالها على النساء المعيلات لأسرهن، خصوصاً الأرامل. في ظل محدودية فرص العمل وارتفاع الأعباء المعيشية، وأسهمت هذه اللقاءات في بلورة فكرة مشروع يعتمد على مهارات النساء المنزلية، ويوفّر لهن مصدر دخل قابلاً للاستمرار.

وفي هذا السياق، تقول "أحلام سليمان"، إحدى المستفيدات من المشروع: "كنا نبحث عن فرصة حقيقية نعمل من خلالها بكرامة، بعيداً عن المساعدات المؤقتة. بيت المونة منحنا مساحة لنحوّل خبرتنا في إعداد المونة والمعجنات إلى مصدر رزق".

استهداف النساء المعيلات

استهدف المشروع في مرحلته الأولى عشر مستفيدات من النساء الأرامل، جميعهن معيلات لعائلاتهن. وبدأ العمل بإنتاج المونة المنزلية والمعجنات الخفيفة، وهي منتجات تتناسب مع إمكانات المستفيدات ولا تحتاج إلى تجهيزات معقّدة في بدايتها.

وتوضح أحلام: إنّ "طبيعة العمل كانت مناسبة لنا، من حيث الجهد والوقت، والأهم أنها سمحت لنا بالعمل بشكل جماعي وتشاركي".

دعم محدود ونمو تدريجي

لاقت منتجات "بيت المونة" قبولاً ملحوظاً في السوق المحلي، لا سيما المعجنات، التي شهدت طلباً متزايداً خلال فترة قصيرة. هذا النجاح شجّع المستفيدات والقائمين على المشروع على التفكير بتوسيع الإنتاج خلال المرحلة المقبلة.

وتضيف أحلام: "الإقبال على المنتجات أعطانا دافعاً كبيراً للاستمرار، وشعرنا لأول مرة أن جهدنا يلقى تقديراً حقيقياً من المجتمع". قدّمت منظمة سمارت دعماً لمرة واحدة فقط، شمل رأس المال الأولي والمعدات اللازمة للانطلاق، دون دعم تشغيلي دائم، ويعتمد المشروع حالياً على تسويق المنتجات وإعادة استثمار الأرباح في التوسعة، بهدف تحقيق الاستدامة.

وتشير إلى أنّ "الفكرة الأساسية هي أن يعتمد المشروع على نفسه، وأن يكون مصدر دخل مستمر لنا ولأسرنا، لا مبادرة مؤقتة".

إلى جانب الدعم الأولي، استفاد المشروع من مساهمات مجتمعية في إطار تعزيز التماسك الاجتماعي، تمثلت بتأمين مكان العمل مجاناً، إضافة إلى توفير المياه والكهرباء دون مقابل لثلاثة أشهر، ما خفّف الأعباء التشغيلية في مرحلة التأسيس.

وتقول أحلام سليمان: "هذا الدعم المجتمعي كان أساسياً، لأنه منحنا فرصة للوقوف على أقدامنا دون ضغوط مالية كبيرة في البداية".

انطلاقة أوسع مرتقبة

من المقرر أن تشهد الأسابيع المقبلة انطلاقة أوسع لمشروع "بيت المونة"، سواء على مستوى الإنتاج أو التسويق، في ظل تزايد الطلب على المنتجات، وتختتم حديثها: "نأمل أن يكبر المشروع ويستوعب عدداً أكبر من النساء، لأن هناك الكثير من الأرامل والمعيلات بحاجة لفرصة مشابهة، بيت المونة ليس مشروعاً فقط، بل أمل لعائلات كاملة".

بهذا النموذج، يقدّم "بيت المونة" مثالاً حياً على قدرة المشاريع النسائية الصغيرة على إحداث أثر اقتصادي واجتماعي ملموس، عندما تُبنى على فهم واقعي لاحتياجات النساء ودعم يمكّنهن من الاعتماد على أنفسهن.

الزعتر البري دواء معالج لأمراض عدة

الزعتر البري هو نبات عشبي ينمو بشكلٍ طبيعي في المناطق الجبلية والصخرية، وتكمن أهميته في معالجة أمراض هضمية وتنفسية، وجلدية.

الزعتر البري يختلف عن الزعتر العادي في عدة جوانب، منها:

ـ الطعم والنكهة: الزعتر البري يتميز بنكهة أكثر عمقاً مقارنةً بالزعتر العادي.

ـ التركيب الكيميائي: يحتوي الزعتر البري على نسب أعلى من بعض المركبات المفيدة مثل الثيمول.

فوائد الزعتر البري

١. تحسين الصحة العامة:

، تعزيز جهاز المناعة: الزعتر البري يحتوي على مجموعة من مضادات الأكسدة والفيتامينات التي تساهم في تعزيز جهاز المناعة،

ـ مضادات الأكسدة: الزعتر البري غني بالمواد المضادة للأكسدة التي تحارب الجذور الحرة وتحسّن صحة الجهاز المناعي،

ـ الفيتامينات: يحتوي على فيتامين C الذي يعزز قدرة الجسم على مكافحة الأمراض،

٢. مكافحة الالتهابات: يحتوي الزعتر البري على مركبات مضادة للالتهابات تساعد في تقليل الألم والتورم،

ـ الثيمول والكارفاكرول: تعتبر هذه المركبات مسؤولة عن تقليل الالتهابات والألم في الجسم،

٣. دعم صحة الجهاز الهضمي:

ـ تحسين عملية الهضم: الزعتر البري يساعد في تحسين عملية الهضم بفضل خصائصه الطاردة للغازات،

ـ تخفيف الانتفاخ: يساعد في تقليل

الانتفاخ والغازات في المعدة،

تحسين حركة الأمعاء: يساهم في تعزيز حركة الأمعاء وتخفيف الإمساك،

ـ مكافحة البكتيريا والميكروبات: الزعتر البري يمتلك خصائص مضادة للبكتيريا التي تساعد في القضاء على الميكروبات الضارة في الجهاز الهضمي،

ـ التحكم في نمو البكتيريا: يمكن أن يساعد في تقليل نمو البكتيريا الضارة التي تسبب مشاكل هضمية،

٤. دعم صحة الجهاز التنفسي:

ـ علاج السعال والبرد: فوائد الزعتر المغلي يستخدم لعلاج السعال وأعراض البرد بفضل خصائصه المضادة للبكتيريا والمضادة للفيروسات،

ـ تخفيف السعال: يساعد في تهدئة السعال وتخفيف التهابات الحلق،

ـ تخفيف احتقان الأنف: يساهم في تخفيف احتقان الأنف وصعوبة التنفس،

ـ تحسين التنفس: يمكن أن يساعد الزعتر البري في تحسين التنفس وتنقية الجهاز التنفسي مكافحة التهابات الشعب الهوائية يقلل من التهابات الشعب الهوائية ويعزز صحة الرئتين،

٥. دعم صحة الجلد فوائد الزعتر البري:

ـ علاج حب الشباب: يستخدم الزعتر البري في بعض مستحضرات لعلاج حب الشباب بفضل خصائصه المضادة للبكتيريا، يساعد في تطهير البشرة وتقليل ظهور حب الشباب،

ـ علاج مشاكل الجلد الأخرى مثل الأكزيما، ويساهم في ترطيب البشرة ومنع الجفاف.

استخدامات الزعتر البري

١. في الطهي:

ـ تتبيل الأطعمة: يستخدم الزعتر البري كتوابل لإضافة نكهة عطرية إلى الأطباق، يضاف إلى اللحوم والدواجن لتوفير نكهة غنية، يمكن إضافته إلى الصلصات والمقبلات لتحسين الطعم،

ـ تحضير المشروبات: يمكن تحضيره كشاي دافئ؛ يساعد في الاسترخاء،

٢. في العلاجات الطبيعية:

ـ الزيوت العطرية: يستخدم في تحضير الزيوت العطرية التي تستخدم في العلاج بالروائح، يضاف إلى زيوت التدليك لتحسين الدورة الدموية وتخفيف الألم،

ـ الأدوية العشبية: يستخدم في تحضير الأدوية العشبية لعلاج مجموعة متنوعة من المشكلات الصحية، يضاف إلى الأدوية الطبيعية التي تستخدم لتحسين الصحة العامة،

شرب الشاي يساعد في تقوية عظام المرأة

كشفت دراسة علمية أُجريت في أستراليا أن شرب الشاي يساعد في تقوية عظام المرأة، مقارنةً بالنساء اللاتي يفضلنَ شرب القهوة.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Nutrients، قام فريق بحثي بجامعة فليندرز الأسترالية بمتابعة الحالة الصحية لنحو ١٠ آلاف امرأة على مدار عشر سنوات، مع قياس التغيرات التي تطرأ على كثافة المعادن في عظام المشاركات في الدراسة بالنسبة لمن يشربنَ الشاي أو القهوة.

وتعتبر كثافة المعادن في العظام من المؤشرات الحيوية الرئيسية لقياس احتمالات الإصابة بمرض هشاشة العظم، وتشير الدراسات إلى أن واحدة من كل ثلاث نساء فوق سن الخمسين تعاني من هشاشة العظام، وهو مرض يؤدي إلى حدوث ملايين الكسور كل عام.

ونظراً لأن ملايين البشر يجعلون من شرب الشاي والقهوة جزءاً من روتين حياتهم اليومي، يرى الباحثون ضرورة معرفة تأثير تناول مثل هذه المشروبات على العظام.

ووجد الباحثون أن الشاي يحتوي على مركب يحمل اسم كاتشين، وهو يساعد في إبطاء معدلات ضعف العظام، ويساهم في تكوينه، في حين أن الاختبارات المعملية أثبتت أن القهوة تتعارض مع امتصاص الكالسيوم في الجسم والتمثيل الغذائي للعظم.

ويقول إينو ليو الطبيب بكلية الطب والصحة العامة بجامعة فليندرز بأستراليا إن "أي تحسّن في كثافة العظام يمكن أن يترجم في صورة كسور أقل للعظام"، مضيفاً: "في تصريحاتٍ نقلها الموقع الإلكتروني "هيلث داي" المتخصص في الأبحاث الطبية أن هذه النتائج لا تعني أن تقلع المرأة عن تناول القهوة تماماً، أو أن تشرب كميات كبيرة من الشاي".

وذكر أن تناوب كوب واحد من الشاي يومياً بالنسبة للنساء كبيرات السن ربما يكون أكثر من عادةٍ يومية مريحة، بل قد يكون خطوة نحو اكتساب عظام قوية.

ما هي الأدوية التي تسبب الغازات؟

هناك العديد من الأدوية التي تتسبب بالغازات ومنها:

١. مضادات الالتهاب غير الستيرويدية NSAIDs قد تسبب مضادات الالتهاب غير الستيرويدية انتفاخ البطن لبعض المرضى، لأنها تثبط مواد كيميائية مفيدة لصحة الأمعاء، بالإضافة إلى أنها تهيج بطانة المعدة،

٢. السّتاتينات: انتفاخ البطن من المشكلات الشائعة بين مرضى الكوليسترول الذين يتناولون الستاتينات، لأنها من الأدوية التي تسبب الغازات، ولا تزال العلاقة بين انتفاخ البطن والستاتينات غير مفهومة للأطباء، لكنهم يعتقدون أن هذه الأدوية تؤثر على الأعصاب في القولون، ما يؤدي إلى بقاء الطعام لفترة طويلة بداخل الأمعاء، ومع بقاء الطعام لفترة طويلة في الأمعاء، يتخمر بفعل البكتيريا الموجودة بداخلها، مما يؤدي إلى تكوين الغازات،

٣. مضادات الاكتئاب: تؤثر مضادات الاكتئاب سلبًا على مستقبلات الأمعاء، إذ تُبطئ حركة المعدة، ما يسبب انتفاخ البطن، ووجد الباحثون أن مضادات الاكتئاب تهدد الجهاز الهضمي بعدد من الآثار الجانبية، منها الغازات، وأظهرت دراسة أخرى في السنة نفسها، أن انتفاخ البطن أكثر شيوعًا بين مرضى الاكتئاب الذين يتناولون مثبطات استرداد السيروتونين الانتقائية،

٤. المضادات الحيوية: تؤثر المضادات الحيوية سلبًا على الجهاز الهضمي، إذ تهاجم البكتيريا النافعة في الأمعاء، ما يؤدي إلى اختلال توازن الميكروبيوم المعوي، الذي يعتبر أحد أسباب انتفاخ البطن،

٥. مضادات الهيستامينات: تسبب مضادات الهيستامين في تثبيط نشاط ناقل عصبي يدعى الأستيل كولين، مما يؤدي إلى إبطاء عملية الهضم، ومن ثم المعاناة من الإمساك والانتفاخ،

٦. حاصرات قنوات الكالسيوم: يعاني مرضى الضغط المرتفع الذين يتناولون حاصرات قنوات الكالسيوم من انتفاخ البطن، لأنه تتسبب في إرخاء عضلات الأمعاء، مما يسبب أيضًا الإمساك،

٧. مسكنات الألم الأفيونية: يحدث تباطؤ لحركة البراز عبر الأمعاء عند تناول مسكنات الألم الأفيونية، ما يؤدي إلى تصلبه، ومع تصلب البراز في الأمعاء، يحدث الإمساك وانتفاخ البطن والتقلصات المعوية.

صحيفة «روناهي» صوت الرياضيين.. بطولة قامشلو للشطرنج تُقام بمشاركة واسعة

قامشلو/ جوان محمد ـ بعد حوالي العامين من الغياب؛ أبصرت بطولة قامشلو المفتوحة للشطرنج النور، وذلك بعد أن انتقدنا غيابها كل هذه الفترة، وليُعلن في اليوم التالي المجلس الرياضي في مقاطعة الجزيرة عبر مكتب الألعاب الفردية تبنّي البطولة، وإقامتها في صالة اللعبة ضمن مقر المجلس الرياضي بمدينة قامشلو.

وبعد تذكير صحيفتنا "روناهي" عبر صفحتها الرياضية الرسمية على منصة الفيسبوك "بأن البطولة كانت تقام في هذه الأيام بشهر كانون الأول الجاري، ولكن يبدو سنفتقد هذا الأمر بهذا العام أيضاً"، فقد قام مكتب الألعاب الفردية بالمجلس الرياضي في مقاطعة الجزيرة بتبني رعاية اللعبة وتنظيمها.

ونظمت منافسات بطولة قامشلو المفتوحة للشطرنج في صالة اللعبة بمقر المجلس الرياضي الكائن بمدينة قامشلو، وبمشاركة واسعة من العديد من المدن بإقليم شمال وشرق سوريا، وبلغ عدد المشاركين ٢٢ لاعباً من بينهم ثلاثة لاعبين من مقاطعة الطبقة، علماً اعتمدت البطولة على النظام السويسري عبر لعب سبع جولات، وكل جولة ربع ساعة وإضافة عشر ثوان، والرابح يحصل على ثلاث نقاط والمتعادل نقطة واحدة.

ودارت المنافسات على مدار يومين، وشهدت جولات مثيرة بين المشاركين والتي شارك فيها لاعبين من الفئات العمرية إلى أعمار تفوق الستين عاماً، الخبير في اللعبة وصاحب فكرة انطلاق البطولة على دعمها للعبة والمساهمة في تنظيمها لهذا العام، وعبر بالكلمات نفسها على صحفته الشخصية على منصة فيسبوك،

بينما كانت النتائج للبطولة على الشكل التالي:

ـ المركز الأول: كاوا يونس ـ عامودا،

ـ المركز الثاني: هونر تمو ـ قامشلو

ـ المركز الثالث: محمود الفاقي ـ الطبقة،

ـ المركز الرابع: عبد الله الفاقي ـ الطبقة،

ـ المركز الخامس: محمد جوي ـ قامشلو.

تنظيم هذه البطولة الكابتن "كادار شيخي" شكر صحيفتنا "روناهي" قبل الجدير ذكره أن الخبرات الذين ساهموا في الفكرة لتنظيم هذه البطولة من عندهم هم: كادار شيخي، محمد جوي، فيراز عيسى. هؤلاء كان الحلم يراودهم لسنواتٍ في إقامة بطولة دوليّة وعالية المستوى، وبهدف تحقيق هذا الحلم بدأت إقامة أول بطولة للشطرنج في عام ٢٠١٣، وكان جميع المشاركين هم من مدينة قامشلو، وعلى الحالة نفسها بالنسبة للبطولة الثانية، ولكن من بعدها توسعت قاعدة المشاركة ووصلت لمشاركة لاعبين من مختلف المدن في سوريا ومن كلا الجنسين.

ويبقى تحقيق الهدف الأكبر هو مشاركة لاعبين من دول أخرى في العالم، ولا مستحيل بعد أن كانت البداية من مشاركين من مدينة قامشلو فقط، لتشمل مشاركات من مختلف المدن السوريّة، علماً أن تنظيم البطولة في كل عام يبقى مرهوناً لتبنّي جهة رعايتها وفي حال لم تتوفر أي جهة تغيب عن التنظيم، وبالرغم إنها بطولة شعبية وذاع صيتها بشكلٍ كبير في المنطقة، لكن كل عام القائمون عليها يعانون بهذا الصدد، ما يتطلب من المجلس الرياضي التدخل وتبنيها سنوياً.

وبطولة قامشلو المفتوحة للشطرنج؛ تُنظم سنوياً منذ العام ٢٠١٣، من قبل مجموعة من خبرات ومدربي اللعبة في مدينة قامشلو، ولكن: بسبب غياب الرعاية الرسمية للبطولة من المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة، فقد غابت البطولة عن المشهد الرياضي في العام الماضي ٢٠٢٤، وكانت ستغيب هذا العام أيضاً عن المنافسات السنوية للعبة التي بالأساس هذا العام لم تُقَم غير بطولتين لها على مستوى مقاطعة الجزيرة، ولكن بعد منشورنا عن التذكير بالبطولة فقد تغير الأمر وأقيمت البطولة كما ذُكِر آنفاً.

بحضور المناضلة «ليلى زانا» آمد سبور يفوز ويتصدّر الدوري التركي للدرجة الأولى

روناهي/ قامشلو ـ تصدّر نادي آمد سبور الدوري التركي للدرجة للأولى بعد فوزه على فريق Iğdır FK، وبنتيجة ثلاثة أهداف دون رد. وفي مباراة حضرتها المناضلة الكردية "ليلى زانا"، وجمهور فاق عدده الثلاثين ألفاً في ملعب آمد سبور بباكور كردستان.

وبعد الهجمة الفاشية من قبل مجموعات كبيرة من العنصريين الأتراك من جماهير العديد من الأندية التركية، تمت دعوة المناضلة "ليلى زانا" من قبل المجلس الاستشاري ومجلس إدارة نادي آمد سبور لحضور مباراة النادي مع نادي Iğdır FK، وبحضور جماهيري تجاوز الثلاثين ألفاً، في مدينة آمد بباكور كردستان.

وتعرضت المناضلة "ليلى زانا" مؤخراً لهجمة عنصرية كبيرة من جماهير عدة أندية تركية متعصبة وفاشية، ولكن برهن الشعب الكردي بباكور كردستان بتمسكهم برموزهم القومية، وتوضح ذلك من خلال دعوة المناضلة "ليلى زانا" للمباراة الهامة التي جمعت بين نادي آمد سبور ونادي Iğdır FK، وانتهت بفوز نادي آمد سبور وبنتيجة ثلاثة أهداف دون رد. وأصبح بعد هذا الفوز متصدراً لدوري الدرجة الأولى التركي حالياً، ورفعت الجماهير المتواجدة في الملعب صور المناضلة "ليلى زانا" ورددوا هتافات تندد بالهجمات التي تعرضت لها.

والتي بدورها حيت الجماهير كما ما ميز المباراة هو فوز آمد سبور وتصدره الدوري التركي للدرجة الأولى لكرة القدم، وسط فرحة المناضلة "ليلى زانا" والجماهير الحاضرة من أعمار ٣ سنوات إلى فوق ٧٠ سنة.

و"ليلى زانا" هي مناضلة كردية بارزة، وأول امرأة كردية تنتخب لعضوية البرلمان التركي عام ١٩٩١، ورمز للنضال السلمي، وسُجنت لعشر سنوات بسبب دفاعها عن حقوق الشعب الكردي، وفازت بجوائز عالمية مثل جائزة ساخاروف لحرية الفكر، وهي معروفة بمسيرتها الطويلة في السياسة الكردية والمطالبة بالديمقراطية وحقوق شعبها الكردي، رغم استمرار استهدافها وملاحقاتها كثيراً من السلطات التركية المتعاقبة.

الجدير ذكره بأن نادي آمد سبور تأهل الموسم الماضي إلى مصاف الدرجة الأولى من الدرجة الثانية، وفي حال استمر هذا الموسم بصدارة الدوري التركي للدرجة الأولى، فسيتأهل للدوري التركي الممتاز، علماً النادي يتعرض بشكلٍ دائم لهجمات عنصرية تطال لاعبيه وكوادره الفنية والإدارية وجماهيره التي تواكبه في مبارياته بالدوري والكأس.

شتاء قاسٍ.. يزيد معاناة مهجري عفرين في الرقة

الرقة/ ميرا إبراهيم ـ منذ تسع سنوات، يعيش آلاف المهجرين من أهالي عفرين مأساة التهجير القسري تحت ظروف قاسية فرضها الاحتلال التركي والمجموعات المسلحة التابعة له، هؤلاء الأهالي الذين هجروا من أرضهم وبيوتهم قسراً، وجدوا أنفسهم في رحلة طويلة من المعاناة، بدأت من عفرين مروراً بمنطقة الشهباء، وصولاً إلى إقليم شمال وشرق سوريا، فاستقر قسم منهم في مدينة الرقة، ورغم مرور سنوات على التهجير، ما زالت معاناتهم مستمرة، تتجدد مع كل فصل شتاء، ومع كل أزمة صحية أو اقتصادية تضرب المنطقة.

في الرقة حيث يقيم قسم من المهجرين، تتجسد صورة التهجير في تفاصيل الحياة اليومية "مدارس بلا دعم كافٍ، خدمات صحية شبه معدومة، وأدوية بأسعار مرتفعة لا يستطيع الأهالي شراءها". ومع انتشار الفيروسات والأمراض في المدارس، يزداد خوف الأهالي على أطفالهم، في ظل غياب المنظمات الإنسانية عن أداء

دورها المفترض، وغياب الدعم الصحي والتربوي، ورغم أن الإدارة الذاتية وفرت مادة المازوت للتدفئة، إلا أن غياب المستلزمات الأساسية مثل المدافئ ومستلزماتها والسجاد يجعل الشتاء أكثر قسوة.

مطلب المهجرين

فالمهجرون، الذين فقدوا كل شيء، لا يطالبون بالكثير، مطلبهم الأساسي العودة إلى أرضهم وبيوتهم في عفرين، تحت حماية دولية تضمن الأمن والاستقرار، أما فيما يتعلق بهم فلا تعوضهم مساعدات أو خدمات عن "حفنة تراب" من أرضهم، ولا عن ذكرياتهم التي تركوها خلفهم، وينقل هذا التقرير أصواتهم، ويعرض معاناتهم، ويضعها أمام الرأي العام.

فقد تحدثت لصحيفتنا "روناهي"، المهجرة من عفرين "هيفين عبد القادر"، بمرارة عن رحلة التهجير الطويلة؛ "منذ تسع سنوات، ونحن نعيش حالة تهجير مستمرة، خرجنا من عفرين تحت القصف والظروف القاسية، ولم نكن نعرف إلى أين نتجه، وصلنا إلى منطقة الشهباء، وبقينا هناك سبع سنوات، نحاول أن نتأقلم ونبني حياة جديدة، لكن الأمان لم يكن موجوداً،

هيفين عبد القادر

واضطررنا للتهجير مرة أخرى نحو الرقة".

وتابعت: "منذ وصولنا، ونحن نعيش ظروفاً صعبة جداً، خاصة في المدارس، فلا يوجد دعم من المنظمات، ولا رعاية صحية كافية، والأدوية مرتفع سعرها، والخدمات الطبية ضعيفة، ونخاف على أولادنا من الفيروسات المنتشرة في المدارس، ولا نجد من يساعدنا أو يقدم لنا الرعاية اللازمة".

وعن الخدمات قالت هيفين: "الحمد لله لقد وفرت لنا الإدارة الذاتية مادة المازوت، لكن المشكلة أن المدافئ ومستلزماتها غير متوفرة، فالكثير من الأهالي يجلسون على الأرض بلا سجاد أو فرش، نحن لا نطلب المستحيل، فقط نريد أن يكون هناك مساواة بين المدارس، وألا يتم تمييز بعض المهجرين عن غيرهم، في النهاية، كلنا مهجرون، وكلنا فقدنا أرضنا وبيوتنا".

أما "فاطمة حسن جيلو"، وهي أيضاً من مهجري عفرين؛ "في الرقة، واجهنا صعوبات كبيرة، المدارس تعاني من نقص الدعم، والأطفال يدرسون

فاطمة حسن جيلو

في صفوف مزدحمة بلا مستلزمات كافية، الشتاء يزيد الوضع سوءاً، حيث نفتقد إلى أبسط وسائل التدفئة، والمنظمات الإنسانية غائبة، ولا تقدم لنا الدعم المطلوب، رغم أننا بأمس الحاجة إليه".

فيما اختتمت المهجرة "فاطمة حسن جيلو" حديثها برسالة واضحة؛ "نحن لا نريد أن نبقى مهجرين إلى الأبد، مطلبنا الأساسي هو العودة إلى عفرين، وإلى بيوتنا وأرضنا، تحت حماية دولية تضمن لنا الأمان والاستقرار، فلا شيء يعوضنا عن أرضنا، ولا عن ذكرياتنا التي تركناها هناك".

فقضية المهجرين من عفرين تمثل واحدة من أبرز ملفات التهجير في سوريا خلال السنوات الأخيرة، ومنذ سيطرة الاحتلال التركي والمجموعات التابعة له على المنطقة عام ٢٠١٨، هجر عشرات الآلاف من الأهالي، تاركين خلفهم بيوتهم وأراضيهم وممتلكاتهم، ورغم مرور سنوات، لم يتمكنوا من العودة، بسبب استمرار الاحتلال وانعدام الأمان، فكثير منهم استقروا في مناطق مثل الشهباء والرقة، حتى أصبحوا يعيشون ظروفاً إنسانية صعبة.

والمنظمات الإنسانية، التي يفترض أن تقدم الدعم لهؤلاء المهجرين، تكاد تكون غائبة عن المشهد، فالأهالي يشكون من غياب الرعاية الصحية، ومن ارتفاع أسعار الأدوية، ومن نقص الدعم في المدارس، ومع حلول فصل الشتاء، تتضاعف المعاناة، ويفتقدون أبسط وسائل التدفئة والعيش الكريم، ورغم أن الإدارة الذاتية قدمت بعض الخدمات مثل توفير مادة المازوت، إلا أن ذلك لا يكفي لتغطية الاحتياجات الأساسية.

وفي النهاية، يبقى مطلب المهجرين واحداً "العودة إلى عفرين"، تحت حماية دولية، وهذا هو الحل الوحيد لإنهاء معاناتهم المستمرة منذ تسع سنوات، وهذا الصوت الذي ينقله التقرير، هو صرخة إنسانية يجب أن تصل إلى العالم، ليعرف أن هناك شعباً ما زال ينتظر العودة إلى أرضه، وما زال يحلم بالحرية والاستقرار.

عاصمة الرشيد تستقبل العام الجديد بأمنيات السلام الشامل ووداع سنوات الفوضى

أمنيات الأهالي في العام الجديد

روناهي/ دير الزور ـ أكدت نساء مدينة الرقة، أن أمانيهنَّ هذا العام إنهاء الفوضى في سوريا عامةً واختفاء مظاهر السلاح والعنف، ليحل محلها صوت القانون والمؤسسات، وتسهيل عودة السوريين من الخارج.

مع قدوم عام ٢٠٢٦، ارتدت شوارع مدينة الرقة حلة من الأمل المشوب بالحذر، فاستقبل الأهالي العام الجديد بقلوب تلهج بالدعاء بأن يكون هذا العام نهايةً لعهود الاضطراب، وبدايةً لعصر جديد من الاستقرار ليس في مدينتهم فحسب، بل في ربوع سوريا كافة.

في ساحات المدينة، وعلى ضفاف نهر الفرات، كان الحديث الطاغي بين السكان هو "الأمان"، فبعد سنوات طوال من التقلبات، يطمح أهل الرقة اليوم إلى رؤية سورية خالية من الفوضى، يسودها القانون، وتنتعش فيها الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وفي السياق، تحدثت "سمر محمد" من الرقة؛ "لقد تعبنا من الفوضى، رسالتنا للسوريين جميعاً، هي أننا نريد وطناً آمناً، نتطلع لعام ننسى فيه مصطلح "الفوضى"، ونركز فيه على إعمار ما دمرته السنون، نتمنى أن يكون عام خيرات ومسرات تعوضنا عما فاتنا".

وأضافت؛ "لقد أنهكتنا تقلبات الأسعار والفوضى التجارية، فمع قدوم ٢٠٢٦، نتمنى أن تفتح الطرقات تماماً وتنتعش الحركة الاقتصادية في كل سوريا، نريد عاماً تتوفر فيه الخيرات بأسعار تناسب الجميع، لنشعر ببركة الأرض وعطاء نهر الفرات من جديد".

سمر محمد

ومن جانبها، قالت "رقية العبود"؛ "نتمنى أن تختفي مظاهر السلاح والعنف، ليحل محلها صوت القانون والمؤسسات، فالمرأة في الرقة أثبتت قوتها، وهي اليوم تتطلع لعام يدعم استقرارها النفسي والقانوني، ويمنحها المساحة للمساهمة في إعمار سوريا التي نحلم بها جميعاً".

رقية العبود

واختتمت "رقية العبود"؛ "في عام ٢٠٢٦، أحلم بأن تكون سوريا بلداً آمناً لدرجة تجعلنا نحجز تذاكر الطيران للعودة، وليس للزيارة فقط، نتمنى تبسيط الإجراءات، وفتح آفاق الاستثمار لشباب سوريا في الخارج؛ ليعودوا ويبنوا بلدهم بخبراتهم العالية، فأمنيتي هي "لمّ شمل وطني" الذي يجمعنا بكل محب".

القائد عبد الله أوجلان: اتفاقية العاشر من آذار أساس الاندماج الديمقراطي

روناهي/ قامشلو ـ بمناسبة قدوم العام الجديد ٢٠٢٦، أرسل القائد عبد الله أوجلان، رسالةً للشعب الكردي وشعوب المنطقة، تمنّى فيها أن يكون العام الجديد عام سلام واستقرار، لا عام حرب وصراعات. وشدد، على أن اتفاق العاشر من آذار، بين قوات سوريا الديمقراطية، والحكومة الانتقالية في دمشق، هدفها بناء نموذج سياسي ديمقراطي، يتيح للشعوب أن تدير نفسها بنفسها. وأكد أن تنفيذ الاتفاق سيفتح الطريق أمام الحلول في سوريا.

القضية الكردية جوهر الحل في الشرق الأوسط

وجاء في نص رسالة القائد عبد الله أوجلان: "نبارك عليكم العام الجديد. ونأمل أن يحمل السلام لشعبنا، إن الأزمات في الشرق الأوسط تتفاقم، نتيجة لانهيار الأنظمة الاستبدادية. القضية الكردية تشكّل جوهر الأزمات في الشرق الأوسط، ولا يمكن حلها إلا بالسلام".

وأكدت الرسالة: إنه "ما لم تتحرر المرأة لن يكون المجتمع حراً، ولن تنتهي ثقافة الحروب والصراعات، ولن يتحقق السلام. برزت في سوريا صورة فوضوية، والكثيرون ينتظرون التوصل للحلول الديمقراطية، حيث أن نهج القمع وإنكار الهويات وإقصاء الشعوب لا يمكن أن يستمر".

وشددت الرسالة على "تعزيز المساواة بين جميع الشعوب والمكونات السورية، تنفيذ بنود اتفاق العاشر من آذار بمثل المساواة، ووضع أساس الحلول. ويمكن لجميع شعوب المنطقة إدارة الحكم معاً، الاتفاق يتيح التفاوض مع المركز، ويتضمن الأساس للاندماج الديمقراطي".

ولفتت الرسالة: إلى إن "تركيا بإمكانها لعب دور إيجابي، يساهم في بناء الحوار وتحقيق السلام على المستويين الإقليمي والداخلي".

واختتم، القائد عبد الله أوجلان رسالته: "السلام الذي نُصِرُّ عليه، بداية جديدة للنضال من أجل الحقوق والعدالة والمساواة والديمقراطية، آمل أن يمهد العام الجديد الطريق للسلام، ومستقبل ديمقراطي لتركيا، والشرق الأوسط والعالم".

قسد تكشف عن استهداف محيط سد تشرين بالمدفعية

مركز الأخبار - كشفت قوات سوريا الديمقراطية، عن خرق جديد لاتفاقية وقف إطلاق النار من قبل المجموعات التابعة للحكومة الانتقالية، وذلك عبر استهدافها محيط السكن في سد تشرين.

أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، بياناً كشف فيه عن خرق جديد لاتفاقية وقف إطلاق النار من قبل فصائل تابعة للحكومة الانتقالية في سوريا في محيط سد تشرين.

وجاء في البيان: "في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين التاسع والعشرين من كانون الأول، استهدفت المجموعات التابعة لحكومة دمشق بالمدفعية والأسلحة الثقيلة، محيط السكن في سد تشرين، مما تسبب بإصابة ثلاثة مقاتلين من قواتنا".

يُذكر، إن المجموعات التابعة للحكومة الانتقالية، تقوم بخرق اتفاقية وقف إطلاق النار باستمرار وفي أكثر من منطقة بإقليم شمال وشرق سوريا، بينما تُطبّق قوات سوريا الديمقراطية، حقها في الدفاع والرد المشروع على هذه الخروقات، وذلك بهدف حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، وعدم تطور الأمور إلى تصعيدٍ أكبر.

ومن جهةٍ أخرى، اختطفت مجموعات مسلحة تابعة لوزارة الدفاع في الحكومة الانتقالية شاباً من مدينة عفرين مع سيارته قبل نحو أسبوع، أثناء مروره من حي بستان باشا، المحاذي لحي الشيخ مقصود في مدينة حلب، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى اليوم.

وأثارت عملية الخطف هذه حالة من القلق والغضب بين الأهالي في ظل المخاوف المتزايدة على سلامة المدنيين. واستمرار الاعتقالات التعسفية دون أي مساءلة وتهم واضحة، وسبق أن أقدمت المجموعات التابعة للحكومة الانتقالية، على اختطاف شابين جامعيين من سكان حيّي الشيخ مقصود والأشرفية بحلب، أثناء عودتهما إلى منزلهما بعد انتهاء دوامهما الجامعي.

ووفق المعلومات، فإن أحد الشابين طالب في السنة الثانية بقسم الهندسة المدنية، والآخر طالب في السنة الأولى بالقسم ذاته. كانا في طريق عودتهما من كلية الهندسة المدنية بجامعة حلب، قبل أن ينقطع الاتصال بهما.

توترات وحوادث عنف واعتداءات في الساحل والداخل السوري

مركز الأخبار - شهد الساحل والداخل السوري بعد التظاهرات والاحتجاجات التي عمّت تلك المناطق في الأيام الماضية، توترات واعتداءات في اللاذقية وجبلة وحماة وحمص، شملت هجمات مسلحة وتكسير ممتلكات وهتافات طائفية، وأعمال عنف، وسط تحذيرات من الانزلاق إلى الفوضى.

شهدت مناطق واسعة من الساحل والداخل السوري، توترات أمنية متصاعدة وحوادث عنف، شملت مدناً وأريافاً في اللاذقية وجبلة وحماة وحمص، وتعرّضت بلدة المروسة في ريف حماة الغربي لهجوم نفذه مسلحون يستقلون دراجات نارية، حيث أقدموا على إلقاء قنابل وإطلاق نار عشوائي استهدف منازل المدنيين، ومحال تجارية، ما أدى إلى أضرار مادية وحالة من الذعر بين السكان.

وفي مدينة حمص، سُجل توتر داخل السكن الجامعي، رافقته هتافات ذات طابع طائفي أطلقها طلاب من بعض الوحدات السكنية، بالتزامن مع شعارات أثارت استياءً واسعاً.

ما استدعى حالة استنفار أمني داخل الحرم الجامعي.

وفي اللاذقية، شهدت أحياء عدة، بينها المشروع السابع، وحي الزراعة، ودوار الأزهري، هجمات نفذها مؤيدون للحكومة الانتقالية، تضمنت تكسير سيارات ومحال تجارية وممتلكات خاصة، إضافةً إلى توجيه عبارات طائفية بحق أبناء الطائفة العلوية، كما أفادت مصادر محلية، بدخول مجموعات من الشبان المسلحين بالعصي والسكاكين إلى حي الرمل الشمالي، وسط حالة من الخوف والهلع بين الأهالي.

وفي مدينة جبلة، تعرّضت محال تجارية في محيط دوار العمارة للتكسير، فيما أقدمت قوات الحكومة الانتقالية على إغلاق مداخل بعض الأحياء ومنع التنقل بينها في محاولة لاحتواء التوتر، وتم توثيق حادثة اعتداء على طفل في اللاذقية، حيث أُجبر تحت الضرب والإهانة على "التبرؤ من العلوية"، في مشهدٍ أثار موجة غضب واستنكار واسعَين.

وفي هذا السياق، حذّر رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى، الشيخ غزال غزال، في بيان له، من الانجرار إلى "فخ الحرب الأهلية"، داعياً إلى عدم الانسياق وراء الاستفزازات، والتمسك بالحكمة ورفض الفتنة، مؤكداً أن إشعال الصراع يخدم أعداء السوريين، ولا يخدم حقوقهم أو مستقبلهم.

في رحلة أخيرة لعام ٢٠٢٥ خروج ٢٣٠ أسرة عراقية من مخيم الهول

مركز الأخبار- غادرت الرحلة الأخيرة للاجئين العراقيين لعام ٢٠٢٥، من مخيم الهول وضمّت ٢٣٠ أسرة ومجموعهم نحو ٨٣٤ عراقياً.

في إطار عملية التنسيق المشتركة بين الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، واللجنة الأمنية وهُنة الهجرة والمهجّرين التابعة لمجلس النواب العراقي، جرى ترحيل دفعة جديدة من العوائل العراقية التي تقطن مخيم الهول بريف الحسكة، في مقاطعة الجزيرة في آخر رحلة لعام ٢٠٢٥، وضمت الدفعة المجيبة ٢٣٠ أسرة، يبلغ تعداد أفرادها نحو ٨٣٤ شخصاً، حيث انطلقت الرحلة عبر حافلات مجهزة نحو الأراضي العراقية برفقة حماية مشددة من قوى الأمن الداخلي في إقليم شمال وشرق سوريا.

وهذه الرحلة هي رقم ١٥ للعراقيين التي يجري إخراجها من المخيم منذ مطلع العام الجاري، وهي الرحلة ٣٢، منذ بدء إعادة الأسر العراقية من مخيم الهول إلى بلادهم.

ومن المقرر أن يتم نقل الأسر العائدة إلى "مخيم الجدعة" في محافظة نينوى حيث ستخضع لبرامج تأهيل نفسي واجتماعي شاملة تشرف عليها كوادر متخصصة، وذلك تهيئاً لدمجهم بشكلٍ كامل في مناطقهم الأصلية وضمان استقرارهم المعيشي والأمني.

وتسيّر الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، منذ عام ٢٠٢١، رحلات لفاطني مخيم الهول العراقيين الراغبين في العودة إلى ديارهم بالتنسيق مع الحكومة العراقية، والتحالف الدولي لمحاربة داعش.

ويضم مخيم الهول، عشرات الآلاف من نساء وأطفال مرتزقة "داعش"، من جنسيات عربية، وأجنبية، ولذلك فهو يُعدّ قنبلة موقوتة ونصر منه خذيرات متكررة من الخطر الذي يشكّله هؤلاء على الأمن المحلي والدولي.

فرقة شهمران.. ذاكرة التراث الكردي

الرقة/ ميرا إبراهيم ـ مع بداية شهر تشرين الثاني، شهدت مدينة الرقة انطلاقة فنية جديدة تحمل بصمة المرأة، حيث أعلن مركز الهلال الذهبي لثقافة المرأة عن تأسيس فرقة "شهمران" النسائية، التي جاءت لتكون مشروعاً ثقافياً وفنياً يهدف إلى إحياء التراث الكردي عبر الدبكات الشعبية، وإبراز دور المرأة في صون الهوية الثقافية.

هذه الخطوة لم تكن مجرد تأسيس فرقة فنية، بل كانت إعلاناً عن رؤية جديدة تسعى إلى إعادة الاعتبار للمرأة كحاملة للتراث وفاعلة في المجتمع، والفرقة التي تضم ثلاث عشرة شابة، جاءت لتجسد قصة مستوحاة من شخصية "شهمران"، المرأة التي تعرضت للغدر والخيانة لكنها بقيت رمزاً للأخلاق العالية والكرامة الإنسانية.

اختيار الاسم لم يكن عفوياً، بل كان رسالةً واضحةً بأن المرأة، مهما واجهت من تحديات أو خيانات، قادرة على الصمود والتمسك بالقيم، ومن هنا، فإن فرقة "شهمران" تحمل في اسمها ومعناها دلالات المقاومة والوفاء، لتكون نموذجاً فنياً وثقافياً يعكس قوة النساء في مواجهة الصعاب.

وتسعى الفرقة لأن تكون انطلاقتها الأولى متزامنة مع اليوم العالمي للمرأة، لتؤكد على أن الفن ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل هو أداة للتعبير عن الهوية والذاكرة المجتمعية، من خلال الدبكات الكردية والزي التراثي الخاص بالمناطق، تريد الفرقة أن تقدم عرضاً يربط الماضي بالحاضر، ويُعيد إلى الأذهان صور النساء اللواتي كنّ جزءاً من الحياة الاجتماعية والثقافية في مناطقهن. هذه الانطلاقة تحمل في طياتها رسالة مزدوجة: الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة، وإعادة تقديم التراث بروحٍ نسائية خالصة، وبهذا الصدد، أشارت ميديا سليمان، الإدارية في مركز الهلال الذهبي، إلى أن اختيار اسم "شهمران" "جاء بعد نقاش طويل بين أعضاء المركز، حيث كان الهدف أن يحمل الاسم قصة ومعنى يعبران عن المرأة المقاومة".

وأوضحت: "شهمران تعرضت للغدر والخيانة، لكنها لم تتنازل عن أخلاقها العالية، وهذا ما أردنا أن نوصله من خلال الفرقة، أردنا أن نقول إن المرأة، مهما تعرضت للظلم، تبقى متمسكة بقيمها".

وأكدت ميديا: "إن الفرقة تضم ثلاث عشرة شابة، معظمهن من الشعب الكردي، إلى جانب مشاركة واحدة من الشعب العربي، في دلالة على التنوع الثقافي والاجتماعي الذي يجمع النساء في الرقة".

وأضافت: "هذا التنوع يعكس صورة المجتمع الذي نعيش فيه، حيث تتلاقى الشعوب المختلفة لتشكل لوحة واحدة، نحن نؤمن أن الفن قادر على جمع الناس، وأن المرأة قادرة على أن تكون جسر التواصل بين الثقافات".

ولفتت ميديا إلى أن الفرقة ركزت على الدبكات الكردية المستوحاة من منطقتي "آمد" و"أزل"، حيث تم اختيار دبكتين أساسيتين لتكونا محور العرض الأول. وأوضحت أن الزي التراثي الخاص بكل منطقة سيكون جزءاً من العرض، مع إكسسوارات تعكس الهوية الشعبية.

وحول ذلك، قالت: "الزي ليس مجرد لباس، بل هو ذاكرة جماعية تحمل قصص الأجداد والجدات، أردنا أن يكون العرض متكاملاً، يجمع بين الدبكة والزي، ليعكس صورة التراث بكل تفاصيله.

وشددت ميديا على أن الإدارة قدمت دعماً كبيراً للفرقة، من توفير وسائل النقل إلى متابعة البروفات اليومية التي استمرت خمسة عشر يوماً بإشراف المدرب المختص بالدبكات "إيبو".

وأضافت: "كانت البروفات بمثابة دورة مغلقة مكثفة، حيث كانت المتدربات يتدربن من الصباح حتى المساء، نحن كإدارة وفرنا كل ما يلزم، من سيارات إلى دعم لوجستي، لأننا نؤمن أن هذه الفرقة ستكون انطلاقة جميلة كما نتوقع".

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود مركز الهلال الذهبي لتعزيز دور المرأة في الحياة الثقافية والفنية، حيث يسعى المركز منذ تأسيسه إلى تقديم مشاريع تبرز حضور النساء في المجتمع. وتؤكد أنهن قادرات على أن يكنّ فاعلات في مختلف المجالات، تأسيس فرقة "شهمران" ليس مجرد نشاط فني، بل هو جزء من مشروع أكبر يهدف إلى تمكين المرأة وإعطائها مساحة للتعبير عن نفسها.

كما أن تأسيس الفرقة يعكس رغبة النساء في الرقة بتجديد التراث الشعبي الكردي، وإعادة تقديمه بروح نسائية خالصة، في ظل الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة. كان من الضروري أن يكون هناك مشروع يعيد الأمل ويؤكد أن الثقافة والفن قادران على مواجهة التحديات، فرقة "شهمران" جاءت لتقول إن المرأة ليست فقط ضحية الظروف، بل هي أيضاً صانعة للحياة ومبدعة للفن.

وبذلك، تمثل الفرقة نموذجاً جديداً لانطلاقة نسائية تحمل رسالة الفن والتراث، وتؤكد أن المرأة قادرة على أن تكون حاملة للهوية الثقافية ورافعة للمجتمع نحو قيم الجمال والمقاومة.

ومع اقتراب اليوم العالمي للمرأة، سيكون عرض فرقة "شهمران" مناسبة للاحتفاء بالنساء، وللتأكيد على أنهن جزء لا يتجزأ من الذاكرة المجتمعية والتراث الشعبي. هذه الانطلاقة ليست مجرد عرض فني، بل هي إعلان عن مرحلة جديدة في مسيرة المرأة الثقافية في الرقة.

حفل توقيع مجموعة كتب للكاتب جكر عفرين في قامشلو

شهد مقهى شلير في مدينة قامشلو، حفل توقيع كتب باللغة الكردية للكاتب الكردي جكر عفرين، وقع الكاتب جكر عفرين، كتبه التي حملت عناوين «Axîna Dilistan» والمؤلف من ثلاثة أجزاء، و«Kengê Gencîneya Efrîn» ، «Ez» a bi Nixumandî «، «Te de»»، وذلك خلال حفل أقيم في مقهى شلير بمدينة قامشلو.

حضر الحفل الذي نظّمته دار شلير للنشر، عدد من المثقفين والكتّاب والشعراء وأعضاء دار شلير، وبدأ حفل التوقيع بكلمة من الكاتب جكر عفرين، الذي تحدّث عن مؤلفاته ووصف كتابه «Axîna Dilistan» بقوله: "هذا الكتاب ليس مجرد مجموعة صفحات مكتوبة؛ بل هو مجموعة من المشاعر والأفكار التي رافقتني زمناً طويلاً، ومن خلاله حاولت أن أطرح قضايا الإنسان وأسئلة مرتبطة بالواقع الحقيقي، وأفتح باب التساؤل والتفكير".

وفي ختام كلمته، تحدث جكر عفرين عن أجزاء الكتاب:

"كُتب هذا الكتاب بأسلوب ملحمي؛ حيث يتناول الجزء الأول تاريخ كردستان منذ البدايات حتى عام ١٩٤٥، أما الجزء الثاني فيتحدث عن تاريخ نضال التحرر، بينما يركّز الجزء الثالث على حب الكرد وعشقهم لوطنهم"، بعد ذلك ألقى الكاتب قصيدة له بعنوان "ثلاثون عاماً"، وفي الختام تم توقيع الكتب وتوزيع نسخ منها على الحضور.

من هو جكر عفرين؟

ولد جكر عفرين في مدينة شيه التابعة لمدينة عفرين عام ١٩٧١، غادر حلب عام ١٩٨٧ وانضم إلى أحد الأحزاب، وتم اعتقاله عام ١٩٩٢، بدأ الكتابة منذ كان عمره ١١ عاماً، وكل أعماله تدور حول الأدب والملحمة والشعر والتاريخ، لديه ثلاثون مؤلفاً، سبعة منها مطبوعة.

نجمتان

عائشة المحرابي

أعينانِ هما أم نجمتانِ؟
تجريانِ أشرعةَ الحبِّ
في شواطئِ الناظرين
دعوةٌ للحبِّ وحظٌ للحياة

تكبيرة الجمال
وبسمة الصباح
أغار منهما
وأغار عليهما
كأنّهما وشاية المطرِ
لطينِ الروح
تهطل غيثاً
تشعل لهباً
في ثوب الكلمات
تغريني ولائم اللهفة
إذا رمش لحظك
غيرانةٌ من عينيك

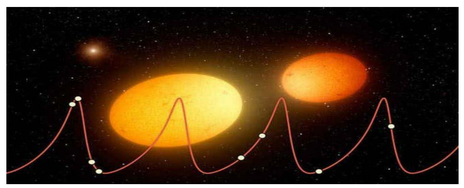

كيف تبوح بأسرار الهوى
وتهدي الغزل للعابرات
وأنا أنثى
لا تجيد فنَّ التجاهل
ولا تعرف التمثيل

وقلبي ملهوفٌ عليها
دعهما تثأرا مني
تجدلني برموشها
تحتل عواطفي
تستفز نبضي ولعاً

عيناك فاتحةُ الشروق
وغفوةُ الليل
كانت لحظاتٌ
خارجَ أجفانِ الزَّمن
تلاشى المكان
وبقيتُ تحت غيثهما
شجرةً غافيةً
غصونُها
لم يسقِها ماءٌ من قبل
ولم يمسسها صباح
بربكَ قل لي:
أعينانِ هما أم نجمتان؟!

مآلات الدور التركيّ إقليمياً وفي سوريا

بدرخان نوري

لا يَجري الرياحُ الإقليميّة كما تشتهي سفنُ أنقرة. فتفرضُ المتغيراتُ التي تشهدها منطقةُ الشرق الأوسط والسياساتُ الدوليّة على أردوغان مراجعةً جيدةً لخريطةِ الأنواءِ وضبط بوصلةِ حراكه السياسيّ. فالمركبُ التركيّ المثقَلُ بالأزماتِ الاقتصاديّةِ وارتفاعِ معدلِ التضخم وزيادة التذمر الشعبيّ لا يمكنه مواجهةُ أمواجِ الرفض الدوليّ والإقليميّ العاتية. ولن يتجاوزَ دوره في سوريا. فتحرك المجموعات المرتزقة لتفتعلَ اشتباكاتٍ محدودةً. وإذ أدرك دولت بهجلي المتغيرات فبادر لإعلانِ مبادرة سلامٍ لإنقاذِ تركيا الدولة. لكنّ أردوغان يعاند متمسكاً بطموحاتٍ شخصيّة وحزبيّة لضمانِ بقاءِ النظام.

من يعطل اتفاق آذار

لا يمكن وصف الاشتباكات التي اندلعت في حيي الأشرفية والشيخ مقصود في مدينة حلب مساء الاثنين ٢٢/١٢/٢٠٢٥، بأنّها حادثٌ أمنيٌ طارئ على خط التماس. بل كانت رسالة سياسيّة بلغةِ التصعيد الميدانيّ. إذ تزامنت مع زيارة وفد تركيّ رفيع المستوى إلى دمشق. ضم وزيري الخارجية والدفاع ومسؤول الاستخبارات. وطرحت الزيارة أسئلة مباشرة حول مستقبل سوريا والتوازنات الميدانيّة في الشمال السوريّ.

ما جرى في حلب لا يمكن اختزاله بخلافٍ ميدانيّ عابر بين قياداتٍ محليّة. بل هو محطةُ اختبارٍ فعليّة لإعادة ضبط الدولة. وبالوقت نفسه محاولة من الداخل لكسر هذا الضبط عبر أدواتٍ مرتهنة لإرادة الاحتلال التركيّ. وهناك خلاف بين القيادات العسكرية المسؤولة عن حلب حول سحب السلاح الثقيل من محيط حيي الشيخ مقصود والأشرفية. والالتزام الكامل بنود الهدنة. انطلاقاً من إدراك أنّ أيّ انفلاتٍ في هذه الجبهة ستتم قراءته دوليّاً على أنّه خرقٌ مباشرٌ للجهد الدوليّ الذي تَوّج باتفاق العاشر من آذار وقبل ذلك بمسارٍ طويلٍ أفضى إلى إسقاط النظام.

من الغريب أن يتداول معظم السوريين الحديثَ عن مساعي التوصل إلى اتفاقٍ سياسيّ بين قسد وسلطات دمشق الانتقاليّة. فيما الحقيقة أنّ الاتفاق تم بصورةٍ مثاليّةٍ في العاشر من آذار. وتذكر الاحتفال العارم الذي اجتاح سوريا واحتفى به كلّ السوريين على اختلاف توصيفهم. وهناك اتفاق الأول من نيسان الخاص بوضع حيي الأشرفية والشيخ مقصود.

النقاش في الأوفقِ السياسيّة كبيرٌ حول تنفيذ اتفاق العاشر من آذار الموقع بين رئيس الحكومة الانتقاليّة أحمد الشرع والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي. والذي وُصف بالتاريخيّ. وأنّه أهم إنجاز بعد سقوط نظام البعث. وتضمن الاتفاق ثماني نقاط أساسيّة. أوغلو في نظرية «العمق الاستراتيجيّ» ورؤوس المثلث هي مصر وتركيا وإيران.

عمليّاً تركيا مضطرة للانكفاء. بعد انكفاء إيران بعد الحرب الطويلة في غزة وإضعاف حزب الله وسقوط النظام السوريّ وتوجيه ضربات مباشرة للحوثيين والتحولات التي يشهدها اليمن. وانتهاء نظرية وحدة ساحات المقاومة. وكانت أنقرة رغم تناقضها مع طهران تستفيد من زخم الوجود الإيرانيّ بالمنطقة. إذ كانت مقبض العصا الغربيّة. وقد شهد الميدان السوريّ جَلَيات ذلك التناقض على الأرض دون مواجهة مباشرة بين تركيا وإيران. وكانت تنضويان في إطار تنسيقيّ إلى جانب روسيا فيما يعرف بترويكا أستانة.

مع التراجع الإيرانيّ كُشف الغطاءُ عن دورِ تركيا وأجندتها في سوريا. وفُرض عليها مواجهةُ جملة تحديات فشلت في إدارتها. فتمّ استبعادها من أيّ دورٍ في غزة. واستهدفت مواقع عسكريّة لها في سوريا ولم تُمنح الضوء الأخضر لشنّ عدوان جديد في سوريا. وأدرجت المجموعات المرتزقة التابعة لها في قوائم الإرهاب آخرها من بريطانيا في ٢٠٢٥/١٢/١٩. بسبب الانتهاكات المرتكبة في الساحل. وهي ذاتها المجموعات التي توصف بالمنفلتة والتي تزجّ بها أنقرة لاستهداف حبي الشيخ مقصود والأشرفية.

كانت تركيا قد استغلتِ التناقضات الدوليّة وجاورَ كونها مجرد قوة عسكريّة فاعلة في الشمال السوريّ. وسعت للتحوّل إلى فاعلٍ سياسيّ في إطار هندسةِ ترتيباتٍ ما بعد الحرب عبر اتفاقات ميدانيّة مع روسيا وإيران وقطر. وواجهت مأزقاً استراتيجياً يتمثل في تناقض مصالحها بين واشنطن وموسكو. وبين طموحها الإقليميّ ومحدوديّة أدواتها الاقتصاديّة. وعملت على استدراك التحولات في سوريا لتحقيقِ أقصى من المكاسب. إلا أنّها لاحقاً أدركت أنّه من غير المسموح على مستوى القرار الدوليّ أن تكون بديلة إيران في سوريا. وأنّ القفزات التي ترتديها في تدخلها الخارجيّ مآلها الاهتراء.

بحث عن ماء الوجه

في ٢٠٢٥/٢/٢٧ دعا القائد عبد الله أوجلان إلى إنهاء العمل المسلح. معتبراً أن حزب العمال الكردستاني قد أدّى دوره كحركةِ كفاحٍ مسلحٍ. وأنّ المرحلة القادمة يجب أن تكون مرحلةً سياسيةً بامتياز تُبنى على الحوارِ والمفاوضات. وأعلن حزب العمال الكردستاني في ٢٠٢٥/٥/١٢. في البيان الختاميّ لمؤتمره الثاني عشر. والذي عقد في الفترة الممتدة بين ٧-٥ أيار. الاستجابةَ إلى نداء «السلام والمجتمع الديمقراطي» الذي أطلقه القائد أوجلان. وقرر حلَّ الهيكل التنظيميّ للحزب وإنهاء أسلوب الكفاح المسلّح والأنشطة التي كانت تمارس باسم الحزب. ليختتمَ مرحلةً جاوزت أربعة عقود من الكفاح المسلح. ومنحَ السلامَ فرصةً حقيقيّةً كبيرة. ويضعَ الحكومةَ التركيّة أمام أهم اختبارٍ سياسيّ من شأنه إعادة صياغة الدولة التركيّة ومستقبلها. كان دولت بهجلي قد تلقف مبكراً المتغيرات الدوليّة والإقليميّة وأعلن في ٢٠٢٤/١٠/٢٢ عن مبادرة لحلّ القضية الكرديّة. في مسعى لإنقاذ تركيا الدولة. فيما يعاند أردوغان ويماطلُ للحفاظ على مكاسب حزبيّة ويضمن بقاء النظام. ولا يختلف عنه في مساعيه وزير الخارجية هاكان فيدان الذي يتطلع إلى الرئاسة.

وبذلك: فإنّ فرصتي سلام تسيران على توازٍ على طرفي الحدود. إحداهما في سوريا وفق مقتضيات اتفاق العاشر من آذار. والأخرى داخل تركيا بعنوان «السلام والمجتمع الديمقراطي». وتعمل أنقرة على عرقلةِ المسارين بربطهما بشروط والمماطلة فيهما والحقيقة أنّ أنقرة تخشى السلام أكثر من الصراع المسلّح .

اليوم تسير المنطقة باتجاه نظامٍ إقليميٍ جديد. تتراجع فيه الأيديولوجيات الكبرى لصالح حسابات المصالح. وتبرز فيه قوى غير تقليديّة بينهم الكرد ومعهم طلاب الديمقراطيّة. والمستقبل الذي سيُبنى لن يكون وفق منطق المنتصر والمنهزم. بل على أساسِ توازنِ الضروراتِ وبناء علاقات الشراكة المتبادلة تضمن لكلّ طرفٍ مكانته ومصالحه في عالمٍ ما بعد الحرب. ولعلّ أقرب توصيف للموقف التركيّ أنّه شكلٌ من الدجلِ السياسيّ. بالانتقال من مساعي تعطيل اتفاق العاشر من آذار إلى المداهنة. ليكونَ القبولُ به مخرجاً من المأزقِ السياسيّ على إيقاع اشتباكاتٍ محدودة في حلب وريفها الشرقيّ.

ليس بوسع أنقرة أن تستمر في مساعي تعطيل اتفاق العاشر من آذار الذي يحظى بتوافقٍ دوليّ. والإصرار على فرض تأويلها الخاصّ للاتفاق. وأقصى ما يمكنها فعله هو الضغط السياسيّ والإعلاميّ ومحاولة محدودة لإدارة تفاوضٍ تحت النار لتصدّر إلى الداخل التركيّ خطاباً يبرر تراجعها. وتدّعي أنّ الصيغة التي تم التوصل إليها في سوريا كان بفضلها. وبعبارة أخرى هو البحث عن خطابٍ سياسيّ للداخلِ يحفظ ماء الوجه. فيما ستلعب الماكينة الإعلاميّة دورها الترويجيّ لنصرٍ.

خروج من المعادلة الإقليميّة

لم يكن كانون الثاني ٢٠٢٥ فألاً حسناً على النظام التركيّ بل في التاريخ التركيّ الحديث. فهو الأكثر حرجاً له. في أيّ حربٍ. ولكنها تلقت سلسلة من الضربات تلقتها شرق المتوسط. فقد تم تثبيت محور سياسيّ عسكريّ استبعدها بوصفها خطراً يجب تحييده. والقمة الثلاثيّة بين إسرائيل واليونان وقبرص والتي انعقدت في القدس في ٢٠٢٥/١٢/٢٢ لم تكن لقاءً بروتوكولياً. بل إعلانَ انتقالٍ التنسيق إلى مستوى بنيويّ دائم. والرسالة لم تكن موجهة إلى الإعلام. بل إلى الجغرافيا نفسها: بأنّ هذا البحر لم يعد مفتوحاً للمناورة. وقالت مصادر إسرائيلية إنّ الهدف ليس إنشاء تحالفٍ عسكريّ رسميّ. بل إقامة «جدار ردع» عبر التنسيق والتعاون والتدريبات المشتركة. وإيصال رسالة واضحة لتركيا بضرورة وقف التصعيد.

وشهدت الفترة من ٣٠ تشرين الثاني حتى ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٥ سلسلة أحداث أحرجت تركيا. منها هجمات على سفنٍ روسيّة داخل المياه الاقتصاديّة التركيّة في البحر الأسود. واختراق طائرات مسيّرة الأجواء التركية ففي ٢٠٢٥/١٢/١٦ أُسقطت طائرة مسيّرة اخترقت المجال الجويّ التركيّ. وفي ٢٠٢٥/١٢/١٩ أُعلن العُثور على طائرة مسيّرة روسيّة من طراز Orlan-١٠. في ولاية كوجالي. وأخرى يُعتقد أنّها من طراز Merlin في حقل خالٍ بولاية باليكسير. كما تعرضت ناقلةُ النفط «فيرات» إلى هجوم بواسطة مركبة بحريّة مسيّرة على مسافة ٣٥ ميلاً بحريّاً من السواحل التركيّة. وتعرضت ناقلة النفط «كايروس» لانفجار إثر هجوم على بعد نحو ٢٨ ميلاً من سواحل البحر الأسود. وأعلنت أوكرانيا مسؤوليتها عن الهجومين. فيما نفت كيبف مسؤوليتها عن هجوم بطائرة مسيّرة استهدف السفينة «ميدفولغا-٢» على بعد ٨٠ ميلاً من الساحل التركيّ. وتعرضت ثلاث سفن لرفع العلم التركيّ لأضرار خلال هجمات روسيّة استهدفت موانئ تشورنومورسك وأوديسا الأوكرانيّة على البحر الأسود.

يضاف إلى كلّ ذلك حادث تحطم طائرة طرازفالكون ٥٠ على متنها الفريق محمد علي الحداد رئيس أركان الجيش الليبيّ مع أربعة من مرافقيه في ٢٠٢٥/١٢/٢٣. أثناء رحلة عودته إلى طرابلس من زيارة رسميّة إلى أنقرة. وكان الحداد أحد أبرز مهندسي التنسيق العسكريّ بين طرابلس وأنقرة. يمكن القول إنّ أنقرة خرجت من المعادلة الإقليميّة ولكن ليس عبر الاستهداف المباشر. بل الحصار. وتؤكد تل أبيب أنّ تركيا لم تُهزم عسكريّاً. لكنها حُيّدت استراتيجياً. وهذا أسوأ أشكال الهزمة في النظام الدوليّ الجديد. ففي زمن التفوق التقنيّ. لا تكفي الإرادة أو الأسطول. ومن يمكنه إغلاقُ الأجواءِ يفرضُ شروطه على الأرض.

نجم قصاب: ضغوطات أنقرة على الحكومة الانتقالية تُعرقل التوصل للحلول

الحسكة/ محمد حمود ـ كشف المحلل السياسي العراقي نجم قصاب، عن الدور المعرقل الذي تلعبه تركيا في مسار الحل السياسي السوري، وأشار إلى أن تركيا تمارس ضغوطات كبيرة على الحكومة الانتقالية، لمنع حدوث أية تفاهمات مع قوات سوريا الديمقراطية، والإدارة الذاتية.

في وقت تمر فيه سوريا، بواحدة من أدق مراحلها التاريخية، حيث تتسارع التطورات الميدانية والسياسية، لترسم ملامح سوريا الجديدة، هناك دول إقليمية تقف حجر عثرة أمام طموحات الشعب السوري، في الاستقرار وتحقيق الأمن والسلام.

في السياق، خصّ المحلل السياسي العراقي نجم قصاب، صحيفتنا «روناهي»، برؤية تحليلية حول الدور التركي في سوريا، محذراً من أن استمرار ضغوط أنقرة، على الحكومة الانتقالية في سوريا، سيفضي إلى طريق مسدود، ويفوض فرص بناء دولة وطنية موحدة.

وأشار؛ إن «الظل التركي يهيمن على القرار السياسي للحكومة الانتقالية، لذا، التدخلات التركية، هي المعطل الأكبر، لأي توافق بين السوريين، فأنقرة لا تزال تتعامل مع الملف السوري، من منظور أمني ضيق يخدم مصالحها التوسعية، وليس من منظور دعم الاستقرار في بلد جار مزقته الحروب».

وأوضح؛ إن «الحكومة الانتقالية في سوريا، تجد نفسها اليوم أمام اختبار تاريخي، فإما أن تنحاز للمصلحة الوطنية العليا، التي تقتضي الانفتاح على القوى الفاعلة على الأرض، أو تبقى رهينة للضغوط التركية، التي تسعى جاهدة لمنع أي تفاهم مع قوات سوريا الديمقراطية، والإدارة الذاتية، وهذا المنع، ليس مجرد قرار سياسي، بل استراتيجية عرقلة، تهدف لإبقاء سوريا في حالة من التبعية والتشرذم».

وقيم دور قوات سوريا الديمقراطية الإيجابي في هذه المرحلة، وقال؛ «قسد»، مشروع وطني سوري، يضم فسيفساء الشعب السوري، من عرب، وكرد، وسريان، وآشور، وتركمان، وسواهم، وهذه القوات أثبتت بالدليل القاطع، وبتضحيات آلاف الشهداء، أنها الشريك الحقيقي والوحيد، الذي استطاع كسر شوكة مرتزقة داعش، وحماية مناطق شاسعة من السقوط في أيديهم».

وأضاف؛ «قوات سوريا الديمقراطية، أثبتت أنها قوة وطنية تسعى لحماية وحدة التراب السوري، وهي التي حافظت على مؤسسات الدولة في مناطق شمال وشرق سوريا، ومنعت الفوضى، وعززت نموذج التعايش المشترك، لذا؛ فإن محاولات تهميشها أو استبعادها من المعادلة السياسية، يمثل ضربة لفرص الحل واستقرار سوريا بأكملها.

وأن أي حل سياسي دون «قسد» كشريك أساسي هو حل أعرج، فمن غير المنطقي استبعاد القوة التي تسيطر على جغرافيا حيوية، وتمتلك شرعية شعبية، وميدانية واسعة».

وحول السياسة التركية المتبعة في سوريا؛ «الدور التركي لم يكن محايداً في يوم من الأيام، بل كان سلبياً، لأن تركيا دعمت مجموعات المرتزقة، التي تعمل تحت مسميات مختلفة مثل مرتزقة الجيش الوطني، فاستغلت تركيا تلك المجموعات كأدوات لتنفيذ أجنداتها الاستعمارية، هذه المجموعات أُنشئت ووُجهت لخدمة أحلام أنقرة، في خلق مناطق عازلة واحتلال أراضٍ سورية».

وبين إن «المجموعات المرتزقة، تسببت في زعزعة أمن المدنيين، ونفذت عمليات تهجير ممنهجة، وحولت المناطق التي سيطرت عليها إلى بؤر للتوتر والانتهاكات، ما يتناقض تماماً مع نموذج الاستقرار الذي أفرزته مناطق الإدارة الذاتية، فالهدف التركي من دعم المرتزقة إضعاف إقامة أي كيان سياسي سوري، يمتلك قراراً مستقلاً، وخاصة الكيانات التي تنادي بالديمقراطية واللامركزية؛ لأنها تتناقض مع الطموحات العثمانية الجديدة في المنطقة».

وتوقف عند وضع الحكومة الانتقالية، محذراً من أنها تعيش حالة من الارتهان للرغبات التركية؛ «إن الضغوط التي تمارسها أنقرة على الحكومة الانتقالية، لمنع الحوار مع «قسد»، انتحار سياسي لها، لأن التفاهم بين «قسد»، والحكومة الانتقالية، هو الطريق نحو سوريا موحدة، «قسد»، دائماً أظهرت مرونة سياسية، وانفتاحاً دائماً على الحلول التفاوضية، وهمها الأول وضع حد لنزيف الدم السوري، إلا أن التدخل التركي، يهدف لإبقاء الجبهات السورية الداخلية مشتعلة، منعاً لوصول السوريين إلى كلمة سواء قد تنهي ذريعة التدخل العسكري التركي».

ولفت؛ إن «استمرار رفض الحوار مع «قسد»، انعكاس واضح للتدخلات الخارجية، فالسوريون اليوم بحاجة إلى نهج وطني جريء، يكسر القيود الإقليمية، فبهذا الشأن يجلس السوريون، على طاولة واحدة دون إملاءات من أنقرة أو غيرها».

ووجه نداءً إلى صانعي القرار في أنقرة، بضرورة تغيير مقارباتهم تجاه الملف السوري؛ «على تركيا أن تدرك أن زمن الاحتلالات والتحكم في مصائر الشعوب عبر الوكلاء والمرتزقة قد ولى، وإن استقرار سوريا استقرار للمنطقة، لذا؛ يجب المساهمة في تحقيق السلام والاستقرار».

وأكد؛ إن «استبعاد أي طرف وطني فاعل سيعمق الانقسامات، ويطيل أمد الحرب والأزمة، ويخدم تجّار الحروب، والقوى الطامعة في ثروات سوريا، سوريا المستقبل، يجب أن تُبنى بأيدي أبنائها، الذين صمدوا على الأرض، وواجهوا الإرهاب والمخططات بكل بسالة».

وأنهت الرئيسة المشتركة لاتحاد الإعلام الحر بشمال وشرق سوريا «آفين إبراهيم»؛ «علينا العمل المتواصل، من أجل الحصول على حقوقنا، وإشراكنا في سن القوانين، وكتابة دستور جديد، وإدارة البلاد، بما يحقق المساواة والعدالة بين الجنسين».

حقوقيّات وإعلاميات: لتحقيق العدالة في سوريا يجب محاسبة مرتكبي الجرائم

قامشلو/ علي خضير · أكّدت حقوقيات على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات بحق الشعب السوري. وأشرْنَ. إلى ضرورة توثيق الجرائم المُرتكبة في مرحلة ما بعد سقوط النظام السوري السابق. وشددْنَ. على دور المرأة، والإعلام في هذه المرحلة الحساسة. بفضح الجرائم ومرتكبيها.

منذ تسلم الحكومة الانتقالية زمام الأمور في سوريا. وهي ترتكب الانتهاكات والجرائم بحق السوريين. بمختلف طوائفهم وأعراقهم. البداية كانت من الساحل السوري بحق العلويين. ومن ثم انتقلت إلى الدروز ومنذ عام ومناطق سيطرة الحكومة الانتقالية تعاني من فقدان الأمن. وترتكب فيها جرائم يومية بحق السوريين في مختلف أنحاء البلاد.

مراعاة خصوصية كل منطقة

في الصدد التقت صحيفتنا حقوقيات وإعلاميات. وبدايةً تحدّثت الإدارية بمنظمة حقوق الإنسان في سوريا، «آفين جمعة» «يتوجّب علينا تعريف المرحلة الانتقالية. وأدواتها. وكيفية استخدام تلك التعاريف لحل الأزمة السورية. ويجب أن تكون هناك مساءلة مراقبة دولية. وضمان عدم تكرار الانتهاكات. وأن يكون هناك بند خاص بالدستور بحمي المرأة. وخصوصيتها. بما يضمن مشاركتها الفعالة في بناء المجتمع. والعملية السياسية. خاصةً الناشطات الحقوقيات والسياسيات».

وحمّلت. الحكومة الانتقالية مسؤولية كل ما يحدث؛ «المرحلة الانتقالية تعني توفير العدالة. وضمان التمثيل الشامل. وأيضاً ضرورة إصلاح المؤسّسات قبل عملية الدمج. وتوضيح بنود اتفاقية العاشر من آذار. ونقاط القوة ضمن الاتفاق. وكيفية الاستفادة منها في الخلول القادمة لسوريا. مع مراعاة خصوصية كل منطقة. ومعرفة النقاط المشتركة ضمن هذه الاتفاقية. بحيث تكون بداية ورقة سياسية لحل الأزمة. على أساسها يتم إيجاد حل سياسي مشترك. من الممكن أن يوصل لبناء دستور جامع للسوريين».

وحول الانتهاكات التي حدثت بحق المرأة؛ «استهداف المرأة كان منهجاً منذ بداية الأزمة السورية. لذلك مسألة الانتهاكات. التي ارتُكبت بحق المرأة. يجب إيقافها أولاً وتوثيقها ثانياً. ويجب أن تكون هناك مساءلة مراقبة دولية. وضمان عدم تكرار الانتهاكات. وأن يكون هناك بند خاص بالدستور بحمي المرأة. وخصوصيتها. بما يضمن مشاركتها الفعالة في بناء المجتمع. والعملية السياسية. خاصةً الناشطات الحقوقيات والسياسيات».

أفين جمعة

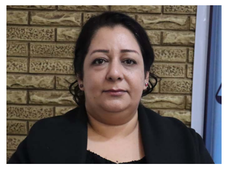

أفين إبراهيم

وأوضحت؛ «هناك مسألة دمج المؤسسات. والعدالة لن تتحقق إن لم يكن هناك مساءلة عن الانتهاكات. فالمرحلة الانتقالية تعتبر مرحلة ما بعد سقوط النظام. وبداية لمرحلة جديدة. حيث الآثار السلبية للنظام الاستبدادي السابق. ليس خلال سنين الأزمة فقط. بل مرحلة ما قبل ذلك. وهناك آثار للانتهاكات التركية ومرتزقتها. يجب أن نؤخذ بالحسبان».

واختتمت. أفين جمعة؛ «يجب محاسبة مرتكبي الانتهاكات والجرائم. والعمل على جبر الضرر. وتوثيق الانتهاكات. وإنهاء أساليب التحريض وخطاب الكراهية. حتى نصل للمرحلة الانتقالية».

دور المرأة والإعلام أساسي

بدورها؛ بيّنت الرئيسة المشتركة لاتحاد الإعلام الحر بشمال وشرق سوريا «آفين إبراهيم»؛ «ما يتوجّب التركيز عليه في الوقت الحالي. الانتهاكات التي حدثت أثناء الأزمة السورية. وبشكل خاص على مناطق شمال وشرق سوريا. من هجمات مرتزقة داعش. وتركيا ومرتزقتها. والأضرار الكبيرة التي رافقت تلك الهجمات».

وكشفت؛ «لقد تعرض بشكل خاص الكرد. والعرب لانتهاكات قبل الأزمة السورية. في عهد الأسدين. والنظام البعثي. وأثّرت بشكل خاص على المرأة. فمثلاً الحزام العربي. وأحداث عام ٢٠٠٤. وسحب الجنسية السورية من المواطنين الكرد بمناطق الجزيرة. وغيرها. والانتهاكات التي حصلت بحق السوريين عموماً ما زالت مستمرة بحق السوريين. من الحكومة الانتقالية».

وأردفت؛ «خلال الأزمة السورية. كانت هناك هجمات على عفرين. وسري كانيه. وكري سبي. والعديد من المدن السورية. ثم خلالها تهجير مئات الآلاف من بيوتهم. ولا زالوا حتى هذه اللحظة يدفعون ثمن تلك الانتهاكات. وتم استهداف الصحفيين والصحفيات. بمناطق شمال وشرق سوريا. حيث استشهد ٣١ صحفياً وصحفية. وحتى الآن. لم تتم محاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات».

مشيرةً؛ «هناك ضرورة لمحاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات بحق شعوب سوريا. والمنطقة بشكل خاص. وتوثيق الجرائم في مرحلة ما بعد سقوط النظام. فالمرحلة حساسة. ودور المرأة والإعلام. في فترة ما بعد سقوط النظام. يجب أن نوليه أهمية خاصة؛ لأنّ الدور الإعلامي قبل سقوط البعث كان محدود جداً. وضمن السياسات التي يضعها النظام السوري. وكل من يخالف هذه السياسات كان يتعرض للاعتقال والقتل».

وأكّدت؛ «فبعد سقوط النظام عشنا مرحلة جديدة. خطاب الكراهية انتشر بشكل واسع. ما أدى لحدوث انتهاكات كبيرة. فعانى المجتمع السوري في الفترات الماضية وحتى اليوم. لقد حان الوقت لتصحيح الأخطاء التي حدثت بحق الشعوب في سوريا».

وبينت؛ أنّه «يجب أن يتم النقاش حول كيفية لعب الإعلام دوره في المرحلة القادمة. وخاصةً دور المرأة الإعلامية. بالإضافة لدورها من الناحية السياسية. والحقوقية. أنّ سوريا في عهد النظام السابق. وقعت على الكثير من المعاهدات الدولية. فيما يتعلق بحقوق المرأة. ولكن لم نرَ على أرض الواقع تلك الحقوق. بينما في إقليم شمال وشرق سوريا. هناك قوانين تحمي المرأة والأسرة».

الجولان بوابة التطبيع.. حين تُباع السيادة ويُعاد رسم الخريطة السورية

أكرم بركات
(صحفي)

لم يعد تغييب الجولان السوري المحتل من الخطاب السياسي لبعض قوى الأمر الواقع مجرد تفصيل عابر أو خطأ تقني، بل بات مؤشرًا واضحًا على مسار سياسي بالغ الخطورة، يقوم على المقايضة بين السيادة والشرعية، فإزالة الجولان من الخرائط الرسمية الصادرة عن الحكومة الانتقالية التابعة لهيئة تحرير الشام لا يكمن فصلها عن سياق أوسع، يتمثل في مشروع تطبيع غير معلن مع إسرائيل، يُدار بهدوء ويُسوَّق تحت عناوين «الواقعية السياسية» و«ضرورات الاستقرار».

هذا التحول يعكس انتقالًا خطيرًا من خطاب يدّعي الثورة والتحرر، إلى سلطة وظيفية ترى في القضايا الوطنية الكبرى عوائق يجب تجاوزها مقابل تثبيت الحكم ونيل اعتراف خارجي محدود.

الجولان.. قضية سيادة لا تقبل الشطب

تُعد هضبة الجولان من أعمدة السيادة الوطنية السورية، فمنذ احتلالها عام ١٩٦٧ وضمها غير الشرعي عام ١٩٨١، بقيت الجولان أرضًا سورية محتلة بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ولا يملك أي طرف سياسي، مهما كانت صفته، حق التصرف بها أو التنازل عنها.

وعليه، فإن شطب الجولان من الخرائط لا يعني فقط تجاهل قضية وطنية، بل يمثل إعادة تعريف للجغرافيا السورية وفق منطق الاحتلال، وتحويل الحق السيادي إلى تفصيل قابل للإلغاء حين يتعارض مع مصالح السلطة، التطبيع لا يبدأ دائمًا بتوقيع اتفاقيات رسمية أو مصافحات علنية، بل غالبًا ما يتسلل عبر خطوات ناعمة ومدروسة، مثل تغييب القضايا الخلافية من الخطاب، أو إسقاط توصيف الاحتلال، أو تعديل الرموز الوطنية.

في هذا السياق، تشكّل إزالة الجولان من الخرائط خطوة تطبيعية بامتياز، لأنها تمهّد لقبول الأمر الواقع الإسرائيلي دون إعلان، وتبعث برسالة طمأنة واضحة للخارج مفادها أن هذه السلطة لا تعتبر الجولان ملفًا متنازعا عليه، بل واقعًا خارج حساباتها السياسية.

ازدواجية الخطاب.. التخوين في الداخل والتنازل في الخارج

المفارقة الصارخة أن الحكومة نفسها التي تزيل الجولان من خارطة سوريا، لا تتردد في وصم كل من يتعامل مع إسرائيل أو يُشتبه بتواصله معها بالعمالة والخيانة، هذا التناقض يكشف ازدواجية خطيرة في الخطاب والممارسة، حيث يُستخدم اتهام «العمالة» كسلاح سياسي لإسكات النقد وضبط الداخل، بينما تُدار التنازلات السيادية الكبرى بصمت في الخارج، في هذا المنطق، لا تُقاس الوطنية بالحفاظ على الأرض والحقوق، بل بمدى الولاء للسلطة والانضباط داخل خطابها، فالتنازل عن الجولان لا يُعد خيانة، أما الاعتراض عليه فيُصنَّف تشكيكًا أو خروجًا عن «الإجماع».

من الجولان إلى عفرين.. شرعنة الاحتلال وتفكيك الجغرافيا

لا يتوقف خطر شطب الجولان عند حدود التطبيع مع إسرائيل، بل يتعداه ليشكّل سابقة سياسية وقانونية تفتح الباب أمام شطب مناطق سورية أخرى خاضعة للاحتلال، وعلى رأسها المناطق التي تحتلها تركيا، مثل عفرين، سريه كانيه، كري سبي (تل أبيض)، جرابلس، إعزاز، والباب.

فحين تتخلى سلطة تدّعي تمثيل السوريين عن توصيف الجولان كأرض محتلة، فإنها عمليًا تُسقط المعيار الوطني الذي يميّز بين الأرض الخاضعة للسيادة والأرض الواقعة تحت الاحتلال، وهكذا، يصبح الاحتلال «أمرًا واقعًا» قابلًا للتطبيع، تمامًا كما جرى تاريخيًا مع لواء إسكندرون، الذي ضُمّ إلى تركيا عام ١٩٣٩ نتيجة صمت سياسي وتواطؤ دولي، ثم جرى تطبيع فقدانه تدريجيًا في الخطاب الرسمي.

إن هذا المسار يهيئ لتكرار السيناريو ذاته: احتلال طويل الأمد، تغيير ديمغرافي وإداري، تغييب القضية من الخطاب، ثم شطبها من الذاكرة الوطنية.

الشرعية مقابل الأرض

تعاني حكومة الشرع من أزمة شرعية واعتراف دولي، وفي منطق الصفقات السياسية لا تُمنح الشرعية مجانًا، هنا، يتحول الجولان، ومعه بقية المناطق المحتلة، إلى عملة تفاوض غير معلنة؛ الصمت عنها يطمئن القوى الإقليمية، وتجاهلها يسهّل فتح قنوات خلفية، وشطبها من الخرائط يبعث برسالة استعداد للتفاهم، وبذلك، تُختزل السيادة الوطنية إلى بنود قابلة للمقايضة مقابل تثبيت سلطة أمر واقع.

إن ما يجري اليوم ليس خطأً إداريًا ولا اجتهادًا سياسيًا، بل مساراً متكاملاً لإعادة تعريف سوريا؛ خريطةً وهويةً ووظيفة، فالتطبيع لا يبدأ باتفاقيات، بل يبدأ بالصمت، وبالخرائط، وبشطب القضايا «المزعجة».

سيبقى الجولان أرضًا سورية محتلة، وستبقى عفرين وسريه كانيه وكري سبي وغيرها أراضي سورية خاضعة للاحتلال، مهما حاولت سلطات الأمر الواقع تطبيع فقدانها.

وأي سلطة تساوم على الجغرافيا مقابل الشرعية، لا تحافظ على الحكم، بل تفتح الباب لتفكيك الوطن نفسه.

الكرد والسياسة

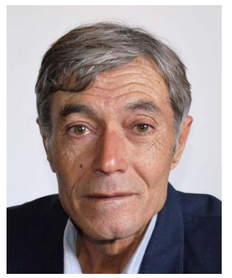

نوري سعيد

السياسة علم الحكم وفن الإدارة أما حالياً ووفق ذهنية الأنظمة الاستبدادية: هي فن المراوغة والدجل لتحقيق المصالح، ونحن الكرد لا تليق بنا هكذا سياسة، لا نرضى أن نمارس ما تمارسه الأنظمة المهيمنة، لذلك: بقينا محرومين من حقوقنا ومن كيان يجمعنا حتى الآن؛ لأن «ما في قلوبنا على رأس ألسنتنا» كما يقال، بعكس الآخرين وعلى سبيل المثال: لقد استعان العباسيون في العراق بالعثمانيين لمساعدتهم ضد الأمويين، وعندما ضعفت الخلافة العباسية انقلب عليهم العثمانيون وأسقطوا الخلافة ونصبوا أنفسهم خلفاء للمسلمين، أما البطل صلاح الدين الأيوبي وهو كردي وقد وصل في فتوحاته حتى ليبيا، ولأن هدفه كان إصلاح الخلافات المذهبية بين المسلمين وتوحيدهم ضد أعدائهم لم يفكر يوماً في إقامة كيانٍ كردي رغم أن أغلب جنوده كانوا كرداً، وهذا دليل للصدق والوفاء للهدف الذي كان يصبو إليه، وكذلك أتاتورك في حروبه ما تسمى بـ«التحريرية» في عشرينات القرن الماضي كان يرتدي الزي الكردي ويتقرب من رؤساء العشائر الكردية لمساعدته في تلك الحروب، وكان يصر إن تركيا هي للأتراك والكرد، وعندما انتصر «تخلى» عن كل ما كان يقوله وأعدم الشيخ سعيد عام ١٩٢٥ لأنه طالب بحقوق الكرد المشروعة في تركيا من هنا نقول: نحن الكرد لا نليق بنا السياسة اللاأخلاقية لأننا مخلصون، فالبرزاني الخالد في حرب تشرين ١٩٧٣ أوقف القتال من طرف واحد لأن الجيش العراقي اشترك في تلك الحرب ضد إسرائيل، حتى لا يتهمنا الأخوة العرب، بأن الكرد استغلوا الموقف وغدروا وهاجموا المدن العراقية، هكذا هي شيم الكرد حتى في الحروب، أما صدام حسين فلقد تنازل عن شط العرب للشاه للقضاء على الثورة الكردية عام ١٩٧٥، ليس هذا فقط إذ بمجرد انفتاح النظام التركي على أشقائنا الكرد في باكور كردستان أعلن القائد عبد الله أوجلان وقف القتال، ووقف الكفاح المسلح والانخراط في عملية السلام وبناء المجتمع الديمقراطي، ورغم ذلك لم يطلق النظام التركي سراح رجل السلام القائد عبد الله أوجلان، وفي سوريا تعد قوات سوريا الديمقراطية الطرف الأكثر صدقاً وإخلاصاً في محاربة داعش الإرهابي، وهذا ما صرح به أكثر من مسؤول أمريكي وغربي، رغم أن التحالف الدولي ضد داعش يضم أكثر من ٧٣ دولة، وفي سوريا أيضاً صرح الرئيس الانتقالي أحمد الشرع «الكرد هم في عيوننا»، ولكن: نتمنى أن يترجم ذلك عملياً لأن اتفاق العاشر من آذار لم يطبق أي بند من بنوده.

ختاماً نحن الكرد سنظل متمسكين ودعاة «للسياسة» الأخلاقية القائمة على الصدق، ونرفض إقامة أي كيان بالدجل والنفاق؛ لأن ذلك ليست من خصالنا رغم إننا نعرنا، ولا نزال للظلم فلقد حرمتنا الأنظمة حتى التحدث بلغتنا وألصقت بنا تهم الانفصالية والعمالة ونحن من كل ذلك براء ودعاة التآخي والعيش المشترك في ظل أنظمة ديمقراطية تعددية تحترم حقوق السوريين كافة.

مع موجة البرد... ٩٨٧ بطاقة مازوت تصل الدبسي لتدفئة العائلات

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ وزعت مديرية المحروقات في مقاطعة الطبقة، بطاقات مازوت التدفئة على مدينة الدبسي وريفها الغربي، بعد إحصاء خمسة آلاف عائلة، كل بطاقة تمنح 300 لتراً بسعر 3005 ليرات سوريّة. العملية تتم عبر محطات وصهاريج متنقلة لضمان وصول المادة لجميع المستحقين خلال فصل الشتاء.

باشرت مديرية المحروقات في مقاطعة الطبقة تنفيذ خطتها الخاصة، بتوزيع مادة مازوت التدفئة في مدينة الدبسي وريفها الغربي، في إطار جهودها الرامية لتعزيز الواقع الخدمي والتخفيف من الأعباء المعيشية عن الأهالي، خاصةً مع دخول فصل الشتاء وازدياد الحاجة إلى وسائل التدفئة.

ويأتي هذا التوزيع في وقتٍ تشهد فيه المنطقة انخفاضاً حاداً في درجات الحرارة، ما جعل تأمين المادة الأساسية ضرورة ملحة لضمان قدرة الأهالي على مواجهة البرد الشديد، خاصةً الأسر الفقيرة والمسنين.

وأطلقت المديرية، بتاريخ ١٦ كانون الأول الجاري، عملية توزيع بطاقات مازوت التدفئة عبر ثلاث لجان ميدانية وبالتعاون مع المجلس المدني في مدينة الدبسي، وذلك بعد الانتهاء من حملة إحصاء شاملة استهدفت نحو خمسة آلاف عائلة في المدينة وريفها الغربي.

وتهدف هذه الخطوة إلى ضمان وصول المادة إلى المستحقين وفق آلية عادلة ومنظمة، وتفادي أي ازدواجية أو خلل قد يحدث نتيجة التوزيع العشوائي، وهو ما يؤكد حرص المديرية على تقديم الخدمات بشكلٍ مهني ومنسّق.

الإحصاء لضمان العدالة

وقالت مسؤولة مكتب التدفئة في مديرية المحروقات بمقاطعة الطبقة، سارة محمد: «حملة الإحصاء كانت خطوة أساسية لضمان وصول مادة التدفئة إلى المستحقين، وتفادي أي ازدواجية أو حرمان، مع التركيز على تنظيم العملية بشكلٍ يضمن العدالة بين جميع العائلات».

وأضافت أنّ الحملة استغرقت وقتاً إضافياً، نظراً لاتساع الرقعة الجغرافية وكثرة عدد العائلات المشمولة، مؤكدةً أنّ التأخير الناتج عن الإحصاء كان ضرورياً لضمان الشفافية وتحقيق أفضل تنظيم لتوزيع المازوت.

انطلاق التوزيع فعلياً

وأوضحت سارة: «عملية توزيع مادة المازوت انطلقت فعلياً في ٢٦ كانون الأول الجاري، بعد الانتهاء من تفعيل البطاقات وتسليمها للأهالي، وبلغ عدد البطاقات المخصصة لمدينة الدبسي وريفها ٤٨٠٠ بطاقة، جرى حتى الآن تفعيل وتسليم ٩٨٧ بطاقة، ضمن خطة مرحلية لاستكمال توزيع باقي البطاقات خلال الفترة المقبلة».

وأكدت إن:«كل بطاقة تمنح المستفيد ٣٠٠ لتر من مادة المازوت بسعر إجمالي ٣٠٠٥ ليرة سورية للبطاقة الواحدة، ما يضمن حصول كل عائلة على كمية تكفي احتياجاتها خلال أشهر الشتاء».

وشملت عملية التوزيع مدينة الدبسي وعدداً من القرى التابعة لها، مثل فخيخة، الفجر، مشيرفة الصعب، القادسية، غزالة، اللابدة، الجلاليد، والصلح، في الأقسام الشمالية والجنوبية والأوسط.

عملية التوزيع تعتمد على آليتين رئيسيتين؛ الأولى هي تعبئة المادة من محطات الوقود المعتمدة، والثانية عبر صهاريج متنقلة تصل مباشرةً إلى الأحياء والقرى، ما يتيح سهولة وصول المادة لجميع الأهالي، ويضمن تغطية شاملة خاصة للمناطق النائية التي تواجه صعوبة في الوصول إلى المحطات.

رغم العوائق.. جهود لخدمة الأهالي

وعن سبب تأخر توزيع مادة المازوت، بيّنت سارة: «التأخير جاء نتيجة استكمال حملة الإحصاء بدقة لضمان العدالة في التوزيع، وليس بسبب نقص في المادة نفسها، نحن ملتزمون بضمان وصول المازوت لكل مستحق، مع تنظيم العملية بطريقةٍ تمنع أي خلل أو حرمان لأي أسرة».

وأضافت: «التنظيم الدقيق ساهم في منع أي ازدحام أو اختناقات أثناء عملية التوزيع، وهو ما يعكس المهنية في إدارة العملية».

وأوضحت إن: «فرق المديرية تواصل المتابعة الميدانية بشكل يومي لضمان استكمال عملية التوزيع، ومعالجة أي شكاوى أو ملاحظات قد ترد من الأهالي، بالتنسيق مع المجلس المدني والجهات المعنية، بما يضمن وصول المادة إلى جميع المناطق بطريقة عادلة وفعّالة».

وأشارت إلى أنّ الهدف الأساسي هو تحسين مستوى الخدمات المقدمة للأهالي، خاصة مع استمرار موجات البرد، وضمان تغطية كافة القرى والأحياء، وختمت مسؤولة مكتب التدفئة في مديرية المحروقات بمقاطعة الطبقة، «سارة محمد» بالقول: «توزيع مازوت التدفئة جزء من خطة خدميّة متكاملة، تهدف إلى مواجهة تحديات فصل الشتاء وتحسين جودة الحياة للأهالي، مع الالتزام باستمرار الخطط لضمان وصول الخدمات لجميع المناطق، نحن نعمل وفق خطة مرحلية تتيح استكمال توزيع الحصص بطريقة عادلة، ونتابع العمل على مدار الشتاء لضمان استمرارية التزويد وتلبية احتياجات الأهالي».

فوارق حادة في الأجور وتغييرات إدارية داخل مصفاة بانياس

مركز الأخبار- رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، استناداً إلى مصادر محلية عاملة داخل مصفاة بانياس، ممارسات كوادر المصفاة خلال الفترة الأخيرة.

وبحسب تقرير المرصد السوري، المستند إلى مصادر من داخل المصفاة، جرى نقل عدد كبير من الموظفين الجدد المرتبطين بالإدارة الحالية إلى مواقع ومفاصل حساسة داخل المصفاة، دون مراعاة المؤهلات العلمية أو الخبرات الفنية، في حين تم تهميش موظفين قدامى عملوا لسنوات طويلة في اختصاصاتهم خلال عهد النظام السابق.

وأضافت المصادر إنّ الإدارة استعانت بمدراء سابقين تجاوزت أعمارهم ٦٥ عاماً، أُعيد تكليفهم بمهام إدارية، من بينها الإشراف على تعيين موظفين جدد وإخضاعهم لدورات تدريبية داخل المصفاة.

وأشارت المعلومات إلى وجود تفاوت كبير وغير مسبوق في الأجور، إذ يتقاضى عناصر جدد رواتب تبدأ من نحو ٣٠٠ دولاراً أمريكياً منذ اليوم الأول للدورات التدريبية، بينما تتراوح رواتب الموظفين الجدد المعينين حديثاً بين ٤٠٠ و١٧٠٠ دولار، في حين لا يتجاوز أعلى راتب للموظفين الحاليين العاملين فعلياً في المصفاة سقف ١٠٠ دولار، ما خلق فجوة حادة في الرواتب.

كما أفادت المصادر بأن إدارة المصفاة استقدمت مؤخراً نحو ٦٠ عنصراً جديداً لا يملكون خبرة أو علاقة سابقة بمجال النفط، خضعوا لدورات تدريبية وُصفت بالشكلية، في خطوة اعتُبرت محاولة لإقصاء موظفين حاليين عن وظائفهم أو دفعهم خارج مواقع عملهم الأساسية.

وحذّر المرصد السوري لحقوق الإنسان من خطورة هذه الممارسات القائمة على المحسوبيات والتمييز بين الموظفين القدامى والجدد، لما لها من انعكاسات سلبية على بيئة العمل، وما تشكله من تهديد مباشر للاستقرار الوظيفي والاجتماعي، داعياً الجهات المعنية إلى وقف هذه التجاوزات، واعتماد معايير عادلة وشفافة في التوظيف والأجور، وضمان حقوق العاملين.